

كتاب

الْأَنْعِزُ الْمُخْتَلِفُ

من حديث الإمام أبي حنيفة

تزييج

يوسف بن عبد الحادى

٩٠٩ - ٨٤٠ هـ

تحقيق

خالد العواد

دار الفرقان

ترجمة ابن عبد الهادي

هو: جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ، الشهير بابن المبرد ، الصالحي ، الحنبلي .

يتصل نسبه بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . واشتهر بابن المبرد ، بفتح الميم وسكون الباء الموحدة ، وهو لقب جده أحمد ، لقبه بذلك عمه ، قيل : لقوته ، وقيل : لخشونة يده .

وُلد ابن عبد الهادي في صالحية دمشق سلخ سنة ٨٤٠^(١) ، وقرأ القرآن العظيم على الشيخ أحمد المصري الحنبلي ، ثم على الشيخ محمد والشيخ عمر العسكريين ، وقرأ «المقنع» على الشيخ تقي الدين الجراغي ، وكذلك قرأ «الطوفي» في الأصول ، و«ألفية» ابن مالك ، ورحل إلى بعلبك فقرأ بها على أبي حفص بن السليمي ، وخلق من أصحاب ابن الرعوب ، وقرأ ثمت «صحيح» البخاري ، و«مسند» الحميدي ، و«المنتخب» لعبد بن حميد ، و«مسند» الدارمي .

ونفقه بالشيخ تقي الدين بن قندس ، ثم صرف همته إلى علم الحديث ، فأخذ من غالب مشايخ الشاميين ، وأجاز له خلق .

(١) أرَّخ ولادته في «النعت الأكمل» ص ٦٧ سنة ٨٤١ ، وفي «الضوء اللامع» ٣٠٨/١٠ سنة بضع وأربعين .

وكان الغالب عليه علم الحديث والفقه ، وشارك في النحو ، والتصريف ، والتصوف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة ، وغالبها أجزاء ، ودرَّس وأفتى .

وكان كثيرَ الكتابة ، سريع القلم ، وقلَّ مَنْ يُحسن قراءةَ خطه ، لاشتباكه وعدم إعجامه .

مكانته وثناء العلماء عليه :

كان رحمة الله على منزلةٍ رفيعةٍ من العلم والمعرفة والإتقان ، قال عنه ابن العماد : كان إماماً علاماً ، وقال ابن الغزي : هو الشيخ الإمام ، العالم العلامة الهمام ، نخبةُ المحدثين ، عمدةُ الحفاظ المسندين ، بقيةُ السلف ، قدوةُ الخلف ، كان جبلاً من جبال العلم ، وفرداً من أفراد العالم ، عديم النظير في التحرير والتقرير ، آية عظمى ، وحجة من حجج الإسلام كبرى ، بحراً لا يُلحق له قرار ، وبرًّا لا يُشق له غبار ، أعجوبة عصره في الفنون ، ونادرة دهره الذي لم تسمح بمثله السنون .

وقد أجمعَت الأمة على تقدِّمه وإمامته ، وأطبقَت الأئمة على فضله وجلالته ، وله من التصانيف ما يزيد على أربع مئةٍ مصنف ، وغالبها في علم الحديث والسنة .

وألف تلميذه شمس الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً .

وكانت وفاته رحمة الله سنة تسع وتسعين مئة ، سادس عشر المحرم ، يوم الاثنين ، ودُفِنَ بسفوح قاسيون^(١) .

(١) مصادر ترجمته :

- «شذرات الذهب» ٤٣/٨ .
- «النعت الأكمل» ص ٦٧ .
- «الكتاب السائرة» ٣١٦/١ .

وصف الأصول وطريقة العمل

اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة ووحيدة ، وهي بخط مؤلفها يوسف بن عبد الهادي رحمه الله ، وهي النسخة الأم ، وهي نسخة تقع في ست عشرة ورقة ، عصيرة القراءة ، صعبة الخط ، فيها طمس ليس بالقليل ، وقد تعذر قراءتها لولا إعانة الله عز وجل ، وقد سرت في عملي على النحو الآتي :

١ - ضبط النص وتفصيله وترقيمه .

٢ - ترجمة الرواية .

٣ - تخريج الأحاديث من مصادرها المتوفرة .

٤ - دراسة أسانيد أبي حنفية ، والحكم بما يناسبها من صحة أو ضعف .

٥ - وضع فهارس للأحاديث ومصادر التحقيق .

* * *

- «السحب الوابلة» ١١٦٧/٣ =

- «الضوء اللامع» ٣٠٨/١٠

- «مختصر طبقات الحنابلة» ص ٨٣ .

الربيعية للطباعة والنشر والتوزيع

كتاب المختار

في حكم العصائر والآيات
وبيان حكم العصائر والآيات
من حيث يحكمها العصائر
سوى حكم العصائر وبيان حكم العصائر
وبيان حكم العصائر وبيان حكم العصائر
معه عصائر وأيات وبيان حكم العصائر
بيان حكم العصائر وبيان حكم العصائر
بعد ذلك يحكم العصائر على حكم العصائر
لهم بروايات كثيرة وبيان حكم العصائر

كتاب المختار

الورقة الأولى من الأربعين المختارة

الورقة الثانية من الأربعين المختارة

يُعَلِّمُونَهُمْ مُؤْمِنًا
بِالْجَنَاحِينَ وَالْمُكَافِرِ
وَالْمُكَافِرِ وَالْمُكَافِرِ
وَالْمُكَافِرِ وَالْمُكَافِرِ
وَالْمُكَافِرِ وَالْمُكَافِرِ

فَلَمْ يَرْجِعُوا

أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَا
لَمْ يَعْمَلُوا إِلَّا أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ

أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ
أَوْ أَنْ يَأْتِي
الْمُحْكَمُ مِنْ رَبِّهِمْ

الورقة الأخيرة من الأربعين المختارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصـحبـه
وسلـم ، وبعد :

فهذه أحاديث مختارةٌ من حديث أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه ،
أفردتـها بالأسانـيد المتصلة إلـيـه رجـاءـ برـكتـها ، والله أـسـأـلـ أنـ يـنـفـعـنـيـ بـهـاـ ،
وـجـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ ، إـلـهـ سـمـيـعـ قـرـيبـ .

الحاديـثـ الأولـ

١ - أخبرـنا جـديـ(١) ، أـخـبرـنا الصـلاحـ بـنـ أـبـيـ عـمـرـ(٢) ، أـخـبرـنا
الفـخـرـ بـنـ الـبـخـارـيـ(٣) ، أـخـبرـنا اـبـنـ الـجـوزـيـ(٤) ، أـخـبرـنا أـبـوـ منـصـورـ

(١) هو: أحمد بن حسن بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي .
كان صالحاً ، قانعاً ، متعففاً ، من بيت علمٍ ورواية . (ت ٨٥٦ هـ). «الضوء
اللامع» ١ / ٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٢) هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن محمد بن أحمد بن
قدامة المقدسي ، صلاح الدين ، مستند الدنيا في عصره .

كان ديناً ، صالحاً ، حسن الإسماع . (ت ٧٨٠ هـ). «إنباء الغمر» ١ / ٢٨٨ .

(٣) هو: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، أبو الحسن ، مستند الدنيا .
(ت ٦٩٠ هـ). «العبر» ٥ / ٣٦٨ .

(٤) هو: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو الفرج ابن الجوزي . =

القزار^(١) ، أخبرنا أبو الغنائم بن الدجاجي^(٢) ، أخبرنا أبو نصر بن الشاه^(٣) ، حدثنا أبو نصر الحيري ، حدثنا أبو طالب علي بن محمد الحراني ، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد^(٤) ، حدثنا سابق^(٥) ، حدثنا أبو حنيفة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة قالت: كان أصحابُ رسول الله ﷺ قوماً يعالجون أَرَضِيهِمْ بِأَيْدِيهِمْ ، وكأنَّ الرَّجُلَ يرُوحُ إِلَى الْجَمْعَةِ ، وقد عرقَ ، فكانَ يُقالُ: «مَنْ رَاحَ إِلَى الْجَمْعَةِ فَلِيغْتَسِلْ». ^(٦)

روى عنه بالإجازة الفخر علي بن البخاري . قال عنه الشيخ موفق الدين المقدسي : كان ابن الجوزي حافظاً للحديث . (ت ٥٩٧ هـ) . «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٣٩٩ / ١.

(١) هو: الشيخ الجليل ، الثقة ، أبو منصور عبد الرحمن بن المحدث أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن حسن بن متازل بن زريق الشيباني ، البغدادي ، الحريمي ، القزار . كان صحيحاً للسماع . (ت ٥٣٥ هـ) . «السير» ٢٠ / ٦٩.

(٢) هو: الشيخ ، الأمين ، المعمر ، أبو الغنائم محمد بن علي بن حسن ابن الدجاجي البغدادي . قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٤ / ٢٠٨: كان ثقة في الحديث . (ت ٤٦٣ هـ) . وانظر: «السير» ١٨ / ٢٦٢.

(٣) هو: أحمد بن الحسن بن محمد ، أبو نصر المروزي ، ويعرف بالشاهي ، كان ثقة . «تاريخ بغداد» ٤ / ٩٢.

(٤) هو: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان المحدث ، أبو فروة الراوبي . قال أبو حاتم: محله الصدق . (ت ٢٦٩ هـ) . «السير» ١٢ / ٥٥٥ ، و«الجرح والتعديل» ٩ / ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٥) هو: سابق بن عبد الله الرقي ، أبو المهاجر . قال ابن عدي: أحاديثه مستقية عن مطرف ، وأبي حنيفة ، وهو ثقة ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً . «لسان الميزان» ٣ / ٢ - ٢.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيختين ، يحيى بن سعيد هو: ابن قيس الأنصاري ، وعمره هي: بنت عبد الرحمن الأنصاري . وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٣٦٧) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد .

الحديث الثاني

٢ - أخبرنا جماعة من شيوخنا^(١) ، أخبرنا ابن المحب^(٢) ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الكري姆 بن رزين ، ومحمد بن بكتوت الناصري ، قالا: أخبرنا عبد اللطيف الحراني^(٣) ، أخبرنا أبو محمد بن الطويلة ، أخبرنا القاضي أبو بكر ، ح. وأخبرنا جدي وغيره ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن طبرزد^(٤) وابن

= وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٣٦٦) ، عن يحيى بن سعيد ، به . وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الحججة على أهل المدينة» ٢٨٤-٢٨٥ ، و«الموطأ» (٦٨) ، والحمidi (١٧٨) ، وعبد الرزاق (٥٣١٥) ، وابن أبي شيبة ٥/٢ ، وأحمد (٢٤٣٣٩) ، والبخاري (٩٠٣) ، ومسلم (٨٤٧) ، وأبو داود (٣٥٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الأثار» ١١٧ ، وابن حبان (١٢٣٦) ، والبيهقي في «الكبري» (١٢٣٦) ، جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٩٠٢) و(٢٠٧١) ، ومسلم (٨٤٧) ، وابن خزيمة (١٧٥٣) ، وابن حبان (١٢٣٧) ، جميعهم من طريق عروة ، عن عائشة به . (١) مثل هذه الجهة لا تضر ، لأن أصحاب الصحاح وغيرهم خرجوها في كتبهم ، فالبخاري (٣٦٤٢) خرج حديث عروة البارقي: سمعتُ الحجَّ يتحدثون عن عروة. وفي «صحيح» مسلم (٩٤٥) (٥٢) ، عن الزهرى: حدثني رجال عن أبي هريرة .

(٢) هو: محمد بن المحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، الشهير بالصامت. كانت له معرفة تامة بالحديث وطرقه. (ت ٧٨٨ هـ). «الجوهر المنضد» ترجمة (١٣٣) .

(٣) هو: الشيخ ، الجليل ، الثقة ، مسند العراق ، أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي ، الحراني ، البغدادي ، التاجر ، الجوهرى. (ت ٦٤١ هـ). «السير» ٢٣/٨٧ .

(٤) هو: الشيخ ، المستند الكبير ، الرحلة ، أبو حفص ، عمر بن محمد بن

سكينة^(١) ، أخبرنا أبو منصور القزار ، أخبرنا ابن البنا ، حدثنا علي بن أحمد ، حدثنا صالح بن أحمد القيراطي^(٢) ، حدثنا عبد الله بن بشر^(٣) ، حدثنا أبو يوسف القاضي^(٤) ، حدثنا أبو حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر

معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي ، الدارزي ، المؤدب ، ويعرف باين طبرزد ، والطبرزد بذال معجمة هو: السكر .
قال ابن نقطة: وهو مكثر صحيح السمع ، ثقة في الحديث . (ت ٦٠٧ هـ) .
«السير» ٥٠٧ / ٢١

(١) هو: أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله ابن سكينة ، البغدادي ، الصوفي ، الشافعي ، وسكنية هي: والدة أبيه . قال ابن النجاشي: كان ثقة ، حجة ، نبيلاً ، علماً من أعلام الدين ، سمع منه الحفاظ . قال ابن الديشى: كان ثقة ، فهماً ، صحيح الأصول . (ت ٦٠٧ هـ) «السير» ٥٠٢ / ٢١

(٢) هو: صالح بن أحمد بن يونس ، أبو الحسين البزار ، وهو صالح بن أبي مقاتل ، ويعرف بالقيراطي ، هروي الأصل . كان يذكر بالحفظ ، غير أن حديثه كثير المناكير .

قال الدارقطني: كذاب دجال يحدث بما لم يسمعه . (ت ٣١٦ هـ) . «تاريخ بغداد» ٣٢٩ / ٩

(٣) هو: عبد الله بن بشر بن النبهان ، الرقي ، مولىبني يربوع ، قاضي الرقة ، أصله من الكوفة . وثقة ابن معين وغيره ، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به ، وقال ابن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة . «تهذيب التهذيب» ٣٠٨ / ٢

(٤) هو: الإمام ، المجتهد ، العالمة ، المحدث ، قاضي القضاة ، أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري ، الكوفي .

ولد سنة ثلاثة عشرة ومائة . حدث عن: هشام بن عمرو ، وعطاء بن السائب ، وأبي حنيفة ، ولزمه وتفقه به ، وهو أبل تلامذته وأعلمهم ، تخرج به أئمة محمد بن الحسن ، ومعلى بن منصور ، وابن سماعة وعدة .

حدث عنه: يحيى بن معين ، وابن حنبل ، وعلي بن الجعد ، وأسد بن الفرات ، وغيرهم .

قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَتَى الْجَمْعَةَ فَلِيغْتَسِلْ»^(١).

الحديث الثالث

٣ - قرأت على النظام بن مفلح^(٢) ، أخبركم ابن المحب ، أخبرنا

قال أبو حنيفة ، وقد خرج من عيادته في مرضه : إن يمت هذا الفتى فإنه
أعلم من عليها . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في
ال الحديث ، ولا أحفظ ، ولا أصح رواية من أبي يوسف . «سير أعلام النبلاء»
٥٣٥/٨ .

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين . نافع هو : أبو عبد الله المدنى ، مولى ابن
عمر .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٤٢/١٤ ، من طريق عبدالوس بن بشر
الرازي ، عن أبي يوسف ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفرقة» ٤١٧/١ ، من طريق
مكي بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١٠٦/١ ، ومن طريقه أحمد في «المسندي»
٥٣١١ ، والدارمي (١٥٠١) ، والبخاري (٨٧٧) ، والنسائي في «المجتبى»
١٣٧٥) ، والبيهقي في «الكبرى» ٢٩٣/١ ، عن نافع ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤٤٦٦) ، ومسلم (٨٤٤) (١) ، وابن خزيمة (١٧٥٠)
و(١٧٥١) ، وابن حبان (١٢٢٤) ، والبيهقي في «الكبرى» ٢٩٧/١ ،
و ١٨٨/٣ ، من طرق ، عن نافع ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٠) ، وأحمد (٤٥٥٣) ، والترمذى (٤٩٢) ،
وابن خزيمة (١٧٤٩) ، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١١٥/١ ،
جميعهم من طريق سالم ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، به .

(٢) هو : عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، الحنبلي ، الشيخ ، الرحالة ، قاضي
القضاء ، نظام الدين ، أبو حفص عمر بن شيخ الإسلام تقى الدين بن
إبراهيم بن مفلح الصالحي المقدسى الأصل ، الحنبلي . روى عن : أبي بكر بن
المحب ، وقاضي حماة ، وغيرها . روى عنه : الخلق الكثير والجم الغفير ،
قرأت عليه كثيراً ، وسمعت منه ما لا يحصى . ولد سنة : ثلاثة وثمانين وسبعين =

أحمد بن إدريس وزينب بنت الكمال^(١) ، أخبرنا يوسف بن خليل^(٢) ،
أخبرنا أبو القاسم الأزجي^(٣) ، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن
محمد^(٤) ، وأبو نصر بن رضوان^(٥) ، وأبو غالب ابن البنا^(٦) ، ح.

مئة ، ولـي قضاء الحنابلة بدمشق ، وصار في آخر أمره رحلة وقته ، لأنـه لم يبق من أصحاب ابن المحب غيره ، وكان ربما تعزـز بنفسـه ، وقد أـلـحق الأـحفـاد بالـأـجدـاد ، وـكان مـحـباً لـشـيخـ الإـسـلامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ . تـوفـيـ بالـصـالـحـيـةـ لـيـلـةـ السـبـتـ . «الـجـوـهـرـ الـمـنـضـدـ» صـ ١٠٦ . أـرـخـ السـخـاوـيـ فـيـ «الـضـوءـ الـلـامـ» ٦٦ - ٦٧ : وـفـاتـهـ فـيـ رـبـيعـ الـآـخـرـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـيـنـ . وـتـرـجمـهـ اـبـنـ العـمـادـ فـيـ «الـشـذـرـاتـ» ٣١١ / ٧ فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ سـبـعـيـنـ وـثـمـانـ مـئـةـ .

(١) هي: زينب بنت الكمال ، الشـيخـةـ ، الصـالـحـةـ ، الـخـيـرـةـ . روـتـ عـنـ: اـبـنـ طـبـرـيـ ، وـابـنـ خـلـيلـ ، وـابـنـ عـبـدـ الدـائـمـ ، وـغـيرـهـ . روـىـ عـنـهاـ: اـبـنـ المـحبـ ، وـجـمـاعـةـ . «الـجـوـهـرـ الـمـنـضـدـ» ٤٢ .

(٢) هو: يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله ، الإمام ، المـحدـثـ ، الصـادـقـ ، الرـحالـ ، النـقـالـ ، شـيخـ الـمـحـدـثـيـنـ ، رـاوـيـةـ الـإـسـلامـ أبوـ الـحجـاجـ شـمـسـ الـدـيـنـ الـدـمـشـقـيـ الـأـدـمـيـ إـسـكـافـ ، نـزـيلـ حـلـبـ وـشـيـخـهاـ . وـثـقـهـ أـبـوـ إـسـحـاقـ الـصـرـيفـيـ ، وـالـحـافـظـ الـضـيـاءـ ، وـغـيرـهـ . (تـ ٦٤٨ هـ) . «الـسـيـرـ» ٢٣ / ١٥١ .

(٣) هو: يحيـيـ بنـ يـحـيـيـ بنـ يـحـيـيـ بنـ مـحـمـدـ بنـ بـوـشـ الـبـغـادـيـ . قالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ: شـيـخـ ، مـعـمـرـ ، رـحلـةـ ، قـالـ اـبـنـ الـدـبـيـشـيـ: كـانـ سـمـاعـهـ صـحـيـحاـ ، وـاحـتـيـجـ إـلـيـهـ ، وـحدـثـ . (تـ ٥٩٣ هـ) . «الـسـيـرـ» ٢١ / ٢٤٣ .

(٤) هو: عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البـغـادـيـ . وـثـقـهـ السـمعـانـيـ وـالـسـلـفـيـ وـالـذـهـبـيـ . (تـ ٥١٦ هـ) . «الـسـيـرـ» ١٩ / ٣٨٦ .

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن رضوان البـغـادـيـ . قالـ اـبـنـ النـجـارـ: كـانـ صـالـحـاـ صـدـوقـاـ . قالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ: جـلـيلـ رـئـيـسـ . (تـ ٥٢٤ هـ) . «الـسـيـرـ» ١٩ / ٥٣٠ .

(٦) هو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن الـبـنـاءـ الـبـغـادـيـ . قالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ: شـيـخـ صـالـحـ ، ثـقـةـ ، مـسـنـدـ بـغـادـ . (تـ ٥٢٧ هـ) . «الـسـيـرـ» ١٩ / ٦٠٣ .

قال ابن خليل : وأخبرنا^(١) أبو محمد^(١) ، عبد الخالق بن عبد الوهاب ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء ، ح . قال ابن خليل : وأخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل^(٢) ، وأبو الحرم رجب بن مذكور^(٣) ، وأبو حفص عمر بن محمد المؤدب^(٤) قالوا : أخبرنا أبو غالب بن البناء ، قال هو ومن تقدم : أخبرنا أبو محمد الجوهري^(٥) ، أخبرنا أبو بكر القطبي^(٦) ، حدثنا بشر بن موسى^(٧) ، حدثنا

(١) في الأصل : «محمد بن» ، وهو : أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي . قال ابن النجاشي : كان شيخاً صدوقاً لا بأس به . قال الذهبي : إمام مقرئ مسنده . (ت ٥٩٢ هـ) . «السير» ٢٧٤ / ٢١ .

(٢) هو : ذاكر بن كامل بن أبي غالب الظفري . قال عنه الذهبي : شيخ ، معمر ، مسنن ، صالح . (ت ٥٩١ هـ) . «السير» ٢١ / ٢٥٠ .

(٣) هو : رجب بن مذكور بن أربن الأكاف . قال ابن النجاشي : لا بأس به . قال الذهبي : شيخ صحيح السمع ، عالي الرواية . (ت ٥٨٩ هـ) . «السير» ٢٢٩ / ٢١ .

(٤) هو : عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان المؤدب .

قال ابن نعمة : مكثر ، صحيح السمع ، ثقة في الحديث .

قال الذهبي : شيخ ، مسنن ، رحلة . (ت ٦٠٧ هـ) . «السير» ٥٠٧ / ٢١ .

(٥) هو : الحسن بن علي بن محمد الجوهري .

قال الخطيب : كان ثقة أميناً . قال الذهبي : شيخ ، محدث ، مسنن ، صدوق ، كان من بحور الرواية . (ت ٤٥٤ هـ) . «السير» ٦٨ / ١٨ .

(٦) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبي . وثقة الدارقطني ، وقال البرقاني : ثبت عندي أنه صدوق ، وحسن حاله الحاكم . قال الذهبي : شيخ ، عالم ، محدث ، مسنن . (ت ٣٦٨ هـ) . «السير» ٢١٠ / ١٦ .

(٧) هو : بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الإمام الحافظ الثقة المعمر أبو علي الأسدي البغدادي . وثقة الدارقطني ، والخطيب وغيرهم . (ت ٢٨٨ هـ) . «السير» ٣٥٢ / ١٣ .

أبو عبد الرحمن المقرئ^(١) ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي دِيَةِ الْخَطْأِ: عَلَى أَهْلِ الْإِبْلِ مِائَةً ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَةِ بَقْرَةٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الْغَنِمِ أَلْفًا شَاةً ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الْذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ^(٢).

الحديث الرابع

٤ - وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن محمد بن سيرين ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: ليس في العوامل والحوامل صدقة^(٣).

٥ - وأخبرنا جدي ، وأخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، وأخبرنا الفخر بن البخاري ، وأخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين^(٤) ، وأخبرنا ابن عبد

(١) هو: عبد الله بن يزيد العدوبي.

وثقه النسائي ، والخليلي ، وغيرهما. (ت ٢١٣ هـ). «تهذيب التهذيب» . ٤٥٩/٢

(٢) رجاله ثقات ، وظاهر إسناده الانقطاع ، فالشعبي لم يسمع من عمر ، لكن قد روی موصولاً بذكر الواسطة بين الشعبي وعمر ، وهو: عبيدة السلماني ، من طريق أبي حنيفة وغيره ، كما يظهر في مصادر التخريج .
وآخرجه ابن خليل الدمشقي في «عواoli أبي حنيفة»^(١) ، وانظر تخريجه هناك.

(٣) رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي .

وآخرجه ابن خليل في «عواoli أبي حنيفة»^(٢) ، وانظر تخريجه هناك.

(٤) هو: الشيخ ، الإمام ، القدوة ، العلامة ، المجتهد ، شيخ الإسلام ، موفق الدين ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب «المغني». وثقة ابن النجار ، وغيره .
قال أبو شامة: كان إماماً علماء في العلم والعمل . (ت ٦٢٠ هـ). «السير» . ١٦٥/٢٢

الباقي^(١) ، أخبرنا ابن خيرون^(٢) ، أخبرنا ابن شاذان^(٣) ، أخبرنا ابن أشكاب^(٤) ، أخبرنا عبد الله بن طاهر^(٥) ، أخبرنا إسماعيل بن توبة^(٦) ، أخبرنا محمد بن الحسن^(٧) ، أخبرنا أبو حنيفة ، حدثنا حميد الأعرج ،

(١) هو: الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو الفتح ، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي . وثقة ابن نقطة وابن التجار ، وغيرهما . (ت ٥٦٤ هـ). «السير» ٤٨١ / ٢٠ .

(٢) هو: الحافظ ، العالم ، الناقد ، أبو الفضل ، أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي . قال السمعاني: ثقة ، عدل ، متقن ، واسع الرواية . قال أبو طاهر السلفي: كان كيحيى بن معين في وقته . «تذكرة الحفاظ» ٤ / ١٢٠٧ .

(٣) هو: الإمام ، الفاضل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو علي ، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزار الأصولي . قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صحيح السماع ، صدوقاً . ووثقه أبو الحسن بن زرقوه ، وأبو القاسم الأزهري . «سير أعلام النبلاء» ١٧ / ٤١٥ .

(٤) هو: أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب بن الحسن ، أبو نصر القاضي الرغراوي البخاري . ثقة . «تاريخ بغداد» ٥ / ١٨٣ .

(٥) هو: عبد الله بن عبد الوهاب بن طاهر القرزيوني ، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تُوبَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ بِعْدَادٍ: أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ أَشْكَابٍ أَبُو نَصْرٍ الْقَاضِيُّ الزُّعْفَرَانِيُّ . «التدوين في أخبار قزوين» ٣ / ٢٣٢ .

(٦) هو: إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقي ، أبو سليمان . قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق . قال الخليلي: كان عالماً كبيراً ، مشهوراً . قال ابن حبان في «الثقافت»: مستقيم الأمر في الحديث . (ت ٢٤٧ هـ). «تهذيب التهذيب» ١ / ١٤٥ .

(٧) هو: محمد بن الحسن بن فرق الشيباني ، صاحب الإمام أبي حنيفة . سمع: أبي حنيفة ، وأبا يوسف ، والشوري ، وغيرهم . روى عنه: الشافعي ، والقاسم بن سلام ، وأبو سليمان الجوزجاني ، وجماعة . كان الشافعي يعظمه في العلم ، وكذلك أحمد ، وقال علي بن المديني: صدوق ، وقال الدارقطني: لا يترك . وعن ابن معين: كتبت «الجامع الصغير» =

عن رجل ، عن أبي ذر قال: نهى رسول الله ﷺ عن إتيان النساء في
أعجازهنّ^(١).

عن محمد بن الحسن. «تعجيز المنفعة» ٢/١٧٤.

ووثقه الدارقطني في «غرائب مالك» عندما تكلم على الرفع عند الرکوع كما
في «نصب الراية» ١/٤٠٨ - ٤٠٩.

قال الذهبي عنه: العلامة فقيه العراق ، ولي القضاء للرشيد بعد القاضي
أبي يوسف ، وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل.

وقال إبراهيم الحربي: قلت للإمام أحمد: من أين لك هذه المسائل الدقاق؟
قال: من كتب محمد بن الحسن. «سير أعلام النبلاء» ٩/١٣٤.

وقال الذهبي أيضاً: كان من بحور العلم والفقه ، قوياً في مالك. «ميزان
الاعتدال» ٣/٥١٣.

وقال أبو داود: لا يستحق الترك. «لسان الميزان» ٥/١٢١. (ت ١٨٩ هـ).
«السير» ٩/٦٣.

(١) صحيح ، وهذا إسناداً اختلف فيه على حميد الأعرج ، فقد قال الدارقطني في
«العلل» ٦/٢٩١: رواه أبو حنيفة ، عن حميد الأعرج ، عن رجل ، عن
أبي ذر ، مرفوعاً . ولم يتتابع على هذا أبو حنيفة.

وقال الثوري: عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، ولم يرفعه . وقيل
فيه: عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن
النبي ﷺ . اهـ.

وأيضاً اختلف فيه على أبي حنيفة ، فقد رواه جماعة عن أبي حنيفة ، ولم
يذكروا الرجل المبهم ، فرووه عن حميد ، عن أبي ذر ، وبعضهم رواه كما
هنا ، وانظر: «جامع مسانيد أبي حنيفة» ٢/١٠٠ و ١٢٥.

وآخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» (٤٥٢)، عن أبي حنيفة ، بهذا
الإسناد.

وآخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٦١٥)، عن أبي حنيفة ، عن حميد ، عن
أبي ذر ، دون ذكر الرجل المبهم ، وقد صرّح باسمه في «جامع المسانيد»
وهو: عباد بن عبد المجيد ، ولم أجد ترجمته. أما حميد ، فهو ابن قيس
المكي الأعرج ، أبو صفوان القاريء ، روى له الجماعة.

الحديث الخامس

٦ - وبالسند المتقدم إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن أم بُرْثَن ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لا بأس بالوصل في الشّعر إذا كان صوفاً^(١).

٧ - وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار^(٢) ،

=
وأخرج النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٨) ، من طريق سفيان الثوري ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو قال: إيتان النساء في أدبارهن اللوطية الصغرى . موقفاً.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٦٧٠٦) ، من طريق قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطية الصغرى» ، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها.

وأخرج عبد بن حميد ، كما عند ابن كثير في تفسير [البقرة: ٢٢٣] **﴿نِسَاءُكُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنَّ شَيْئًا وَقَدْمَا لِأَنْتُسِكُ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾** ، من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، موقفاً من قوله .

(١) إسناده ضعيف ، لجهالة أم بُرْثَن ، وبقية رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي ، ورواه جماعة عن أبي حنيفة ، لكنهم ذكروا أم ثور بدلاً أم بُرْثَن ، كما يظهر في التخريج .

وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عواي أبي حنيفة»^(٣) ، وانظر تخريجه هناك .

(٢) هو: المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين ، الصيرفي المعروف بابن الطيوري . كان الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر يقول في أماليه: حدثنا الشيخ ثبت ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الثقة ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الصالح ، الصدوق أبو الحسين . (ت ٥٠٠ هـ). «التقييد» ص ٤٣٨ .

أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر^(١) ، أخبرنا أبو جعفر الطحاوي^(٢) ، أخبرنا أسد بن عمرو^(٣) ، عن أبي حنيفة ، عن

(١) هو: الشيخ ، الحافظ ، المจود ، محدث العراق ، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي . قال الخطيب: كان ابن المظفر فهماً حافظاً صادقاً مكثراً . وقال الدارقطني: ثقة مأمون . وقال أبو نعيم: حافظ مأمون . (ت ٣٧٩ هـ). «سir أعلام النبلاء» ٤١٨/٦.

(٢) هو: الإمام ، العالمة ، الحافظ ، الكبير ، محدث الديار المصرية وفقيهها ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي ، صاحب التصانيف من أهل قرية طحا من أعمال مصر .

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة ثبتاً فقيهَا عاقلاً لم يخلف مثله . (ت ٣٢١ هـ). «سir أعلام النبلاء» ٢٧/١٥.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسى في كتاب «الصلة»: كان ثقة جليل القدر ، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة ، وكان شديد العصبية فيه ، وكان لا يرى حقاً في خلافه . «لسان الميزان» ١/٢٧٤.

(٣) هو: أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم ، أبو المنذر البجلي الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، سمع إبراهيم بن جرير ، وأبا حنيفة ، ومطرف بن طريف ، وغيرهم . روى عنه: أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بكار ، وأحمد بن منيع . «تاريخ بغداد» ٧/١٦ . كذا في «تاج التراثم» ص ٦٠: أبو عمرو .

ضعفه الفلاس ، وقال النسائي: ليس بالقوى . وقال الدارقطني: يعتبر به . وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، وما بأحاديثه وروياته بأس ، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي حنيفة أكثر حديثاً منه . وقال ابن سعد: كان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله . وقال أبو داود: صاحب رأي ليس به بأس ، واختلف فيه يحيى بن معين ، وضعفه أيضاً ابن المديني ، وأبو حاتم ، وغيرهم . (ت ١٩٠ هـ) وقيل: (١٨٨ هـ). «تعجيل المنفعة» ١/٢٩٥ ، و«لسان الميزان» ١/٣٨٣ .

الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : «عُمرَةٌ في رمضان تعدل حجة»^(١) .

الحديث السادس

٨ - وبالسند الأول إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، أنه رأه يصلّي في قميص خفيفٍ ليس عليه إزارٌ ، ولا رداءٌ ، قال : ولا أظنه صلّى فيه إلا ليりينا أنه لا بأس بالصلابة في الثوب الواحد^(٢) .

٩ - وبالسند إلى ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك ، أخبرنا أبو منصور السوق^(٣) ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير حجاج بن أرطاة ، فقد قال عنه الحافظ في «التقريب» : كثير الخطأ والتلليس ، لكنه قد تطبع كما يظهر في مصادر التخريج ، عطاء : هو ابن أبي رباح .

وآخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/٢٣٣ ، من طريق أبي معاوية ، وأحمد في «مسنده» ٢٨٠٩ ، من طريق عبد الله بن نمير ، وابن ماجه ٢٩٩٤ ، من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن حجاج ، بهذا الإسناد .
وآخرجه أحمد ٢٠٢٥ (و ٢٨٠٨) ، والدارمي ١٨٠١ ، والبخاري ١٧٨٢ (١٨٦٣) ، ومسلم ١٢٥٦ (٢٢١) ، والنسائي في «المجتبى» ٢١٠٩ ، وابن حبان ٣٦٩٩ (و ٣٧٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٤٦ ، جميعهم من طرق عن عطاء ، به .

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات . جابر : هو ابن عبد الله ، الصحابي .
وآخرجه ابن خليل الدمشقي في «عواoli أبي حنيفة» (٤) ، وانظر تخريرجه هناك .

(٣) هو : الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ، ابن السوق .

وثقه الخطيب وغيره . (ت ٤٤٠ هـ) . «السير» ٦٢٢ / ١٧ .

حمداد ، عن إبراهيم ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَتَ ذَاتَ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ^(١) .

الحديث السابع

١٠ - وبالسند المتقدم إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو القاسم

(١) اختلف في هذا الإسناد على أبي حنيفة ، فرواه عنه أبو عبد الرحمن المقرئ ، مرسلاً مرفوعاً كما ترى ، وفي «جامع مسانيد أبي حنيفة» ٥٢٧/١ : رواه الحسن بن زياد ، والهياج بن سطام ، كلاهما عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب ، مرفوعاً ، مطولاً ، غير أنَّ الأشبه بالصواب هي رواية أبي عبد الرحمن المقرئ؛ لأنَّه الأوثق.

وقد صَحَّ توقيت ذات عرق لأهل العراق من قول عمر نفسه ، وهو عند البخاري (١٥٣١) ، ولم يثبت رفعه من طريق صحيح. قال ابن خزيمة في «صحيحة» ٤/١٦٠ ، عقب حديث جابر: قد روي في ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج ، لا يثبت عند أهل الحديث شيء منها ، وقد خرجتها كلها في كتاب الكبير.

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٩٠/٣ ، عن ابن المنذر قوله: لم نجد في ذات عرق حديثاً ثابتاً. فرواية جابر التي عند مسلم (١١٨٣) (١٨) ، فيها شك في رفعه ، وقد ورد دون شك في رفعه عند أحمد (١٤٦١٥) ، وابن ماجه (٢٩١٥) ، لكن من طرق ضعيفة.

وأما حديث ابن عمر عند أحمد (٥٤٩٢) ، فإنَّ المختصين بابن عمر مثل: سالم ، ونافع وغيرهما لم يذكروه مرفوعاً ، إلَّا صدقة بن يسار فرفعه.

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٦٩٧) ، ففي إسناده الحجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف.

وكذلك حديث عائشة عند أبي داود (١٧٣٩) ، فهو ضعيف أيضاً. وأيضاً حديث الحارث بن عمرو السهمي عند أبي داود (١٧٤٢) ، فهو ضعيف.

وآخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده» كما في «جامع مسانيد أبي حنيفة» ٥٢٦/١ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد.

الأرجي ، أخبرنا أبو طالب يوسف ، وأبو نصر رضوان ، وأبو غالب بن البنا ، ح .

قال ابن خليل : وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، وأخبرنا أبو العز بن كادش^(١) ، وأبو غالب بن البنا ، ح .

قال : وأخبرنا ذاكر بن كامل ، ورجب بن مذكور قالا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، ح . قال : وأخبرنا أبو منصور بن حمديه العكبري^(٢) ، وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين^(٣) قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، وأخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن أبي حنيفة عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ ، أَتَهُ مسحٌ عَلَى الْخَفِينَ ، ثُمَّ وَقَتَ فِيهِمَا يوْمًا وَلِيلَةً لِلْمُقِيمِ ، وَثُلَاثَةً أَيَامٍ وَلِيَالِيهِنَّ لِلْمَسَافِرِ^(٤) .

(١) هو : أبو العز بن كادش أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد العكبري . قال الذهبي : مشهور من شيوخ ابن عساكر ، أقرَّ بوضع حديث وتاب وأناب . وقال ابن حجر : قال ابن عساكر : كان صحيح السمع . (ت ٥٥٦). «الميزان» ١١٨/١ ، و«السان الميزان» ٢١٨/٢ .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن حمديه العكبري . سمع أبو العز بن كادش ، وغيره . قال الذهبي : شيخ مسنده . وقال المتندرى : شيخ أجل . وحمديه : بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وتحقيقها وكسر الدال المهملة ، وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وأخره تاء تأنيث . (ت ٥٩٢ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٧٣/٢١ ، و«التكلمة» ٢٤٢/١ .

(٣) هو : أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الكاتب . وثقة السمعاني وابن كثير . قال الذهبي : شيخ جليل مسنده صدوق تفرد برواية مسنده أحمد . (ت ٥٢٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٩/٥٣٦ ، و«البداية والنهاية» ٢٠٣/١٢ .

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنَّ إبراهيم لم =

الحديث الثامن

١١ - وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن رجلٍ ، أنَّ رجليْن اخْتَصَّا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَاقَةٍ ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيِّنَةَ بِأَنَّهُ تَجَهَّزَا ،
فَجَعَلَهَا لِلَّذِي هِيَ فِي بَدِيهٍ^(١) .

الحديث التاسع

١٢ - وبه إلى ابن خليل ، أخبرنا أبو الفرج بن كليب^(٢) ، أخبرنا
أبو بكر الحلواي^(٣) ، ح. قال: وأخبرنا أبو القاسم الأزجي ، أخبرنا

يسمع هذا الحديث من أبي عبد الله الجدلي ، كما قال الحافظ في «تهذيب
التهذيب» ٩٣/١ =

وأخرجه ابن خليل في «علوي أبي حنيفة» (٥) ، وقد ذكرنا هناك تخريرجه
وشواهده ، فانظره.

(١) مرسلٌ صحيح من مراسيل الشعبي ، وهو الرجل المبهم ، وعامر الشعبي
لا يكاد يرسل إلا صحيحاً ، ورجاله ثقات ، وقد روی موصولاً من طريق
أبي حنيفة كما ترى في مصادر التخريج.

وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «علوي أبي حنيفة» (٦) ، وذكرنا هناك
تخريرجه.

(٢) هو: أبو الفرج ، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن
كليب الحراني. قال الذهبي: شيخ جليل أمين مستند العصر. انتهى إليه على
الإسناد. قال ابن النجاشي: كان صدوقاً. «سير أعلام النبلاء» ٢٥٨/٢١.

(٣) هو: أبو بكر ، أحمد بن علي بن بدران الحلواي. قال الذهبي: شيخ إمام
مقرئ مسند صالح عالي الرواية. قال السلفي: كان ثقة زاهداً. قال الذهبي:
صادق ضعفه ابن ناصر. قال ابن حجر: والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به
لا ذنب له فيه ، فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين
فحدث به ثم ظهر أنه باطل فرجع عنه ، حکى ذلك ابن النجاشي في «تاريخه».
(ت ٥٠٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ٣٨٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١ / ١٢٢ ،
و«لسان الميزان» ١ / ٢٢٧.

أبو طالب اليوسفي وابن رضوان وأبو غالب بن البناء ، ح .
 قال : وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو العز بن كادش ، وأبو غالب بن البناء ، ح . قال : وأخبرنا رجب بن مذكور ،
 وعمر بن محمد المؤدب قالا : أخبرنا أبو غالب بن البناء قالوا جميعاً :
 أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، حدثنا
 بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ،

عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن كثير بن جمهان أنه قال :
 بينما عبد الله بن عمر في المسعي ، وعليه ثوبان لون الهروي ، إذ عرض له
 رجل فقال : أتلبس هذين المصبوغين ، وأنت محرم؟ فقال عبد الله : إنما
 صبغُهما بمدرٍ^(١) .

الحديث العاشر

١٣ - وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي قال : اصَادَ رجُلٌ
 من بني سلمة أربناً بأحد ، فلم يجد سكيناً ، فذبحها بيده ، فسأل عنها
 النبي ﷺ ، فأمره بأكلها^(٢) .

الحديث الحادي عشر

١٤ - وبه إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن

(١) صحيح لغيرة ، كثير بن جمهان ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وروى عنه
 عطاء بن السائب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواية أبي حنيفة عن عطاء ، لم تثبت
 قبل الاختلاط أم بعده ، لكن لما كان سماع الثوري ، وشعبة ، وابن زيد قبل
 الاختلاط ، فعلى الغالب تكون رواية أبي حنيفة كذلك قبل الاختلاط .
 وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في « العвали أبي حنيفة » (٧) ، وانظر هناك
 تحريره .

(٢) مرسل صحيح من مراسيل الشعبي ، ورجاله ثقات ، وقد روی موصولاً .
 وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في « العвали » (٨) ، وانظر هناك تحريره .

عبد الله بن عمرو بن العاص قال: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، فقال ناس: انكسفت لموت إبراهيم ، فقام النبي ﷺ ، فصلّى ، فأطّالَ القيام حتى ظننا أنه لا يركع ، ثم ركع فكان ركوعه قدر قيامه ، ثم رفع رأسه من ركوعه ، فكان قيامه بعد رفع رأسه من الركوع قدر ركوعه ، ثم سجد فكان سجوده قدر قيامه بعد رفع رأسه من الركوع ، ثم سجد الثانية على مثل ذلك ، ثم صلى الركعة الثانية على مثل ذلك ، فلما كان في السجدة الأخيرة بكى فاشتد بكاؤه فسمعناه وهو يقول: «اللهم ألم تدعني أن لا تعذبهم وأنا فيهم» ثم جلس فتشهد ، ثم انصرف فأقبل علينا بوجهه فقال: «إن الشمس والقمر آيات من آيات الله ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا كان ذلك ، فعليكم بالصلوة».

لقدرأيتني أدنى من العجنة حتى لو شئت أن أتناول غصناً من أغصانها ، فعلت ، ولقدرأيتني أدنى من النار حتى جعلت أتقى لهبها على وعليكم .

ولقدرأيت بها سارق الحاج بمُحْجَنه كان إذا خفي له شيء ذهب به ، وإن ظهر عليه قال: إنما تعلق بمُحْجَني .

ولقدرأيت فيها امرأة طويلة أدماء حميرية ، تُعذَّب في هرّة لها رَبَطَتها ، فلم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض»^(١).

(١) صحيح بطرقه وشواهد ، وهذا إسناد حسن من أجل عطاء بن السائب ، فقد قال الحافظ في «التفريغ»: صدوق اختلط ، روى له البخاري متابعة ، وأصحاب السنن ، وأبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي ، ثقة ، روى له البخاري في «الأدب المفرد» ، وأصحاب السنن . وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوا لي أبي حنيفة» (٩) ، وانظر هناك تحريرجه .

الحادي عشر الثاني

١٥ - وبه إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني^(١) ، أخبرنا أبو منصور الصيرفي^(٢) ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه^(٣) ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني^(٤) ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ في المسح على الخفين: للمسافر ثلاثة أيام ولاليهـن ، وللمقيم يوم وليلة^(٥) .

الحادي عشر الثالث

١٦ - وبه إلى أبي حنيفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنَّ سُرَاقةَ بنَ مالكَ بنَ جُعْشَمَ الْمُدْلُجِيَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْنَا عَنْ دِينِنَا هَذَا كَائِنًا خُلِقْنَا لِهِ السَّاعَةِ ، فَإِنَّمَا شَيْءَ نَعْمَلُ؟ أَفَيْ شَيْءٌ ثَبِيتُ فِيهِ الْمَقَادِيرُ ،

(١) هو: محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكَرَانِي الأصبهاني الخباز.
قال الذهبي: شيخ معمر صدوق ، مسنّ أصبهان.

وكَرَانْ: محلة بأصبهان ، وهي بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها ، وبعد الألف نون. (ت ٥٩٧ هـ). «سیر اعلام النبلاء» ٢١/٣٦٣ ، و«تذكرة الحفاظ» ٤/١٣٤٧ .

(٢) هو: محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي. قال الذهبي: شيخ جليل ثقة.
(ت ٥١٤ هـ)، «سیر أعلام النبلاء» ١٩/٤٢٨.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه. قال الذهبي: شيخ رئيسي مسنن. وقال يحيى بن منهـة: كان صـحـيـعـ السـمـاعـ. (ت ٤٣٣ هـ). «سـيرـ أـعـلـامـ النـبـلاـ» ١٧ / ٥١٥.

(٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. قال الذبيhi: إمام حافظ ثقة محدث الإسلام. وقال أبو بكر بن أبي علي المعدّل: الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه ، وكان واسع العلم كثير التصانيف. (ت ٣٦٠ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١١٩/١٦

(٥) هو مكرر الرواية (١٠).

وَجَرْتُ فِيهِ الْأَقْلَامُ؟ قَالَ سُرَاقةُ: أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنِفٍ؟ قَالَ: «بَلْ فِيمَا ثَبَّتْ فِيهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَرْتُ فِيهِ الْأَقْلَامُ». قَالَ سُرَاقةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْمَلُوا فَكُلُّ عَامِلٍ مِيسُرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»، وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَمَّا مَنْ أَعْطَنَا وَلَنَقَ بِهِ وَصَدَّقَ بِالْحَسْنَى﴾ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿فَسَتِّينَسِرُ لِلْيُسْرَى﴾، ﴿وَمَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَعْنَ بِهِ وَكَذَّبَ بِالْحَسْنَى﴾ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿فَسَتِّينَسِرُ لِلْعُسْرَى﴾^{(١)(٢)}.

الحديث الرابع عشر

١٧ - وَبِهِ إِلَى يُوسُفَ بْنَ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرُ الطَّرْسُوْسِيُّ^(٣)، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَثَنَا أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٤) عَنْ عَبْدِ

(١) سورة الليل من الآية (٥) إلى (١٠).

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس ، روى له مسلم في «صحيحه» ، والبخاري مقوروناً بغيره ، وهو ثقة يدلس ، غير أنه صرّح بالسماع عند أحمد (١٤٤١٨).

وآخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواي أبي حنيفة» (١١) ، وانظر هناك تخرّيجه.

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبغاني الحنبلي الفقيه. قال الذهبي: شيخ ، جليل ، مسنـد أصبهـان. قال المتنـدي: شـيخ مـسنـد. (ت ٥٩٥ هـ). «سـير أـعلام النـبلاء» ٢٤٥ / ٢١ ، و«الـتكـملـة» ١ / ٣٢٧.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاـني الدـبـري أبو يعقوـبـ. قالـ الحـاـكـمـ: سـأـلـتـ الدـارـقـضـيـ عنـ إـسـحـاقـ الدـبـرـيـ ، أـيـدـخـلـ فـيـ الصـحـيـحـ؟ـ قـالـ إـيـ وـالـلـهـ ، وـهـوـ صـدـوقـ ماـ رـأـيـتـ فـيـ خـلـافـاـ.ـ قـالـ الذـهـبـيـ: وـقـدـ اـحـتـجـ بـالـدـبـرـيـ أـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ «صـحـيـحـهـ»ـ وـغـيـرـهـ وـأـكـثـرـ عـنـ الطـبـرـانـيـ.ـ قـالـ مـسـلـمـةـ فـيـ «الـصـلـةـ»ـ:ـ كـانـ لـاـ بـأـسـ بـهـ .ـ وـكـانـ الـعـقـلـيـ يـصـحـحـ رـوـاـيـهـ وـأـدـخـلـهـ فـيـ الصـحـيـحـ الـذـيـ أـلـفـهـ.ـ (ت ٢٨٥ هـ).ـ «سـيرـ أـعلامـ النـبلـاءـ»ـ ٤١٦ / ١٣ ،ـ وـ«مـيزـانـ الـاعـدـالـ»ـ ١٨١ / ١ ،ـ وـ«الـلـسانـ»ـ المـيـزـانـ»ـ ٣٤٩ / ١.

الرzaق^(١) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال :
قالَ عبدُ الله بْنُ مسعودٍ فِي الْبَكْرِ يُزْنِي بِالْبَكْرِ : يُجْلِدَانَ مَئَةً ،
وَيُنْفَيَا نَسْنَةً^(٢) .

١٨ - وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خiron ، أخبرنا أبو سعد السرخسي^(٣) ، أخبرنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد^(٤) ، حدثنا أبو أحمد بن عبد الله^(٥) ،

(١) هو: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصناعي . وثقة أبو داود ، والعلجي ، والبزار وغيرهم ، وسئل أحمـد: أرأـت أحـسن حـديثـاً مـن عـبد الرـزاق؟ قـال: لـا. «تهـذـيب التـهـذـيب» ٥٧٢/٢.

(٢) إسنـادـه جـيدـ، حـمـادـ: هو ابن أبي سـليمـانـ، روـىـ لهـ البـخارـيـ فيـ «الأـدـبـ المـفـرـدـ»ـ، وـمـسـلـمـ مـقـرـونـاـ بـغـيرـهـ، وـأـصـحـابـ السـنـنـ، وـأـحـادـيـثـهـ فـيـ الفـقـهـ جـيـدةـ كـمـاـ قـالـ الـعـلـمـاءـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ ظـاهـرـهـ الـانـقـطـاعـ، لـكـنـهـ مـتـصـلـ، قـالـ الأـعـمـشـ، قـلـتـ لـإـبـرـاهـيمـ: أـسـنـدـ لـيـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ، فـقـالـ إـبـرـاهـيمـ: إـذـاـ حـدـثـتـكـمـ عـنـ رـجـلـ عـنـ عـبـدـ اللهـ، فـهـوـ الـذـيـ سـمـعـتـ، إـذـاـ قـلـتـ: قـالـ عـبـدـ اللهـ، فـهـوـ عـنـ غـيرـ وـاحـدـ عـنـ عـبـدـ اللهـ. انـظـرـ: «تهـذـيب التـهـذـيب» ٩٣/١ . وأـخـرـجـهـ يـوـسـفـ بـنـ خـلـيلـ فـيـ «عـوـالـيـ أـبـيـ حـنـيفـةـ» (١٢)، وـذـكـرـنـاـ تـخـرـيـجـهـ هـنـاكـ.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السرخسي ، أبو سعد . قال ابن التجار: الفقيه الحنفي السرخسي . (ت ٤٧٠ هـ). «الجواهر المضية» ترجمة (٨٦٨).

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، من طبقة أبي عبد الله قاضي القضاة الدامغاني ، تفقه بأبي الحسين القدوسي ، تولى قضاء البصرة ، كان يداوم الصوم وعرف بالزهد وكسر النفس . (ت ٤٣٩ هـ). «الجواهر المضية» ترجمة (٧٨٨) ، و«تاج التراجم» ترجمة (١٤٠).

(٥) هو: محمد بن عبد الله ربـيـبـ الـوزـيرـ أـبـيـ العـبـاسـ الإـسـفـراـبـيـ، كـمـاـ فـيـ «ـمـنـاقـبـ أـبـيـ حـنـيفـةـ»ـ لـلـمـوـقـفـ بـنـ أـحـمـدـ الـمـكـيـ صـ ٣٢ـ - ٣٣ـ .

أخبرنا أبو علي الدمشقي^(١) ، أخبرنا أبو ذر الطبرى^(٢) ، أخبرنا أبو مكرم البغدادي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن سماعة^(٣) ، أخبرنا بشر بن الوليد^(٤) ، أخبرنا أبو يوسف القاضى ، أخبرنا أبو حنيفة قال : وُلِدْتُ سَنَةً ثَمَانِينَ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِيهِ سَنَةً سِتَّ وَتِسْعَينَ ، وَأَنَا ابْنُ سَتَّ عَشَرَةَ سَنَةً ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجَدَ الْحَرَامَ رَأَيْتُ حَلْقَةً عَظِيمَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِيهِ : حَلْقَةُ مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ : حَلْقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزَءِ الرَّزِيْدِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هُمَّهُ ، وَرَزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^(٥) .

(١) هو: الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «لسان الميزان» ٢٣٦ / ٢ .

(٢) هو: أبو ذر عبد العزيز بن الحسن الطبرى ، كما في «لسان الميزان» ٢٧١ / ١ .

(٣) هو: محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ، أبو عبد الله الكوفي . قال الصimirي: هو من الحفاظ الثقات . (ت ٢٣٦ هـ) ، وقيل: (٢٣٣). «تهذيب التهذيب» ٥٨١ / ٣ ، و«سير أعلام النبلاء» ٦٤٦ / ١٠ .

(٤) هو: بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندي ، الحنفي . وثقة الدارقطنی . وغيره . (ت ٢٣٨ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ٦٧٣ / ١٠ .

(٥) ضعيف ، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١٦ / ١ ، على أنَّ في هذا الإسناد قلباً ، قال الشيخ قاسم الحنفي في تعليقه على «مسند» الخوارزمي ، كما في «عقود الجمان» صفحة ٥٨: في هذا الطريق قلب وتحريف ، وصوابه مكرم عن أحمد بن محمد ، وهو: ابن الصلت ، وهو كذاب . قال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه ، وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: كذاب . اهـ .

ومكرم هذا هو: أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم . وثقة الخطيب . (ت ٣٤٥ هـ) . «السير» ٥١٧ / ١٥ .

وأخرجه ابن النجاشي في «ذيل تاريخ بغداد» ٩٧ / ١ ، من طريق أبي عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، بهذا إسناد .

الحاديـث الخامـس عـشر

١٩ - وبـه إلى يوسف بن خـليل ، أخـبرـنا أبو جـعـفر الصـيدـلـانـي ، أخـبرـنا أبو منـصـور الصـيرـفـي ، أخـبرـنا أبو بـكـرـ بن شـاذـانـ ، حـ.

وأخرـجه المـوقـق المـكـي في «ـمنـاقـبـ أبيـ حـنـيفـةـ» صـفحـةـ ٣٢ـ ٣٣ـ ، منـ طـرـيقـ أبيـ زـكـرياـ يـحـيـىـ بنـ عـبدـ الـوهـابـ ، وإـبرـاهـيمـ بنـ الفـضـلـ الأـصـبـهـانـيـ ، عنـ القـاضـيـ أبيـ سـعـدـ عـبـدـ الـمـلـكـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـرـخـسـيـ ، بهـ .

وأخرـجه الصـيـمـريـ في «ـمنـاقـبـ أبيـ حـنـيفـةـ» صـفحـةـ ٤ـ ، منـ طـرـيقـ محمدـ بنـ حـمـدانـ الطـيـالـسـيـ ، والـخطـيـبـ الـبغـدـادـيـ في «ـتـارـيخـ بـغـدـادـ» ٣٢ـ /ـ ٣ـ ، وابـنـ الجـوزـيـ في «ـالـعـلـلـ الـمـتـاهـيـةـ» ١٣٦ـ /ـ ١ـ ، منـ طـرـيقـ جـعـفـرـ بنـ عـلـيـ القـاضـيـ كـلاـهـماـ عنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ الـحـمـانـيـ ، عنـ مـحـمـدـ بنـ سـمـاعـةـ ، عنـ أبيـ يـوسـفـ ، دونـ ذـكـرـ بـشـرـ بـنـ الـولـيدـ ، وـمـحـمـدـ وـبـشـ روـيـاـ عنـ أبيـ يـوسـفـ .

وأخرـجه ابنـ عبدـ البرـ في «ـجـامـعـ بـيـانـ الـعـلـمـ وـفـضـلـهـ» ٤٥ـ /ـ ١ـ ، منـ طـرـيقـ أبيـ عـلـيـ عـبـدـ اللهـ بنـ جـعـفـرـ الرـازـيـ ، عنـ مـحـمـدـ بنـ سـمـاعـةـ ، بهـ دونـ ذـكـرـ بـشـرـ .

وـهـذـهـ مـتـابـعـةـ منـ أـبـيـ عـلـيـ الرـازـيـ لـأـحـمـدـ بنـ الـصـلـتـ ، كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـرـاقـ فـيـ «ـتـنـزـيهـ الشـرـيعـةـ» ٢٧١ـ /ـ ١ـ ، وـنـقـلـ اـبـنـ عـرـاقـ أـيـضاـ ٢٧٢ـ /ـ ١ـ ، عنـ الـحـافـظـ أـبـيـ بـكـرـ الـجـعـابـيـ ، وـبـرهـانـ الـإـسـلـامـ الـغـزـنـوـيـ ، أـنـهـمـاـ حـكـيـاـ أـنـ عـبـدـ اللهـ بنـ الـحـارـثـ مـاتـ سـنـةـ تـسـعـ وـتـسـعـينـ ، قـالـ الـكـرـدـيـ : وـعـلـىـ هـذـاـ فـتـمـكـنـ الـرـوـاـيـةـ .

لـكـنـ : قـالـ الـذـهـبـيـ فيـ «ـالـسـيـرـ» ٣٨٧ـ /ـ ٣ـ ، فـيـ تـرـجمـةـ عـبـدـ اللهـ بنـ الـحـارـثـ بـنـ جـزـءـ الصـحـابـيـ : وـزـعـمـ مـنـ لـاـ مـعـرـفـةـ لـهـ أـنـ إـلـيـمـ أـبـاـ حـنـيفـةـ لـقـيـهـ ، وـسـمـعـ مـنـهـ ، وـهـذـاـ جـاءـ مـنـ رـوـاـيـةـ رـجـلـ مـتـهمـ بـالـكـذـبـ ، وـلـعـلـ أـبـاـ حـنـيفـةـ أـخـذـ عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ الـحـارـثـ الـزـيـدـيـ الـكـوـفـيـ ، أـحـدـ التـابـعـينـ ، فـهـذـاـ مـحـتمـلـ ، وـأـمـاـ الصـحـابـيـ ، فـلـمـ يـرـهـ أـبـداـ ، وـيـزـعـمـ الـواـضـعـ أـنـ إـلـيـمـ اـرـتـحـلـ بـهـ أـبـوـهـ ، وـدارـ عـلـىـ سـبـعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ الـمـتـأـخـرـينـ ، وـشـافـهـمـ ، وـإـنـمـاـ الـمـحـفـوظـ أـنـ رـأـيـ أـنـسـ بـنـ مـالـكـ لـمـ قـدـ عـلـيـهـمـ الـكـوـفـةـ .

قال أخبرنا أبو المحسن التاجر^(١) ، أخبرنا أبو الفضل الثقفي^(٢) ، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد^(٣) قالاً : أخبرنا أبو بكر بن فورك^(٤) ، أخبرنا أبو بكر بن النعمان^(٥) أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين^(٦) ، حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : ليس على الإمام قناع في الصلاة ، ولا تختمن وإن بلغت مئة سنة ، وإن ولدت سيدها^(٧) .

٢٠ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن

(١) هو : محمد بن الحسن بن الحسين التاجر . قال المنذري : شيخ أجل . (ت ٥٩١ هـ) . «التكلمة» ٢٣١ / ١ .

(٢) هو : جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي . قال الذهبي : رئيس ، معمر . قال السمعاني : كان شيئاً صالحأً سديداً معروفاً من بيت الحديث وأهله . (ت ٥٢٣ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٩ / ٥٢٧ ، و«التحبير» ١ / ١٥٩ .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال الذهبي : إمام محدث ثقة بقية المستدین . وقال يحيى بن منهـ: ثقة . (ت ٤٤٥ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ٦٣٩ / ١٧ .

(٤) هو : عبد الله بن محمد بن فورك القباب . قال الذهبي : إمامٌ كبيرٌ مقرٌءٌ مستندٌ أصبهانٌ ما أعلم به بأساً . قال الحافظ أبو العلاء : ثقة ، نبيل . (ت ٣٧٠ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٦ / ٢٥٧ ، و«غاية النهاية» ١ / ٤٥٤ .

(٥) هو : عبد الله بن محمد بن النعمان . قال أبو نعيم : ثقة مأمون . (ت ٢٨١ هـ) . «أخبار أصبهان» ٢ / ٥٦ - ٥٧ .

(٦) هو : الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي . وثقة أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وغيرهم . (ت ٢١٩ هـ) . «تهذيب التهذيب» ٣٨٧ / ٣ .

(٧) إسناده جيد ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وتقدم الكلام عليه ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي .

وأخرجه يوسف بن خليل في «عوايي الإمام أبي حنيفة» (١٣) ، وانظر تحريرجه هناك .

البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني^(١) ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا أبو نصر ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن شداد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مَتَعْمِدًا، فَلَيَتَبُأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢) .

(١) هو : عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجمامي المقدسي الحافظ الزاهد ، أبو محمد . ويلقب : تقى الدين ، حافظ الوقت ومحدثه . قال الضياء المقدسي : كان الحافظ عبد الغني المقدسي أمير المؤمنين في الحديث . قال يوسف بن خليل : كان ثقة ثبتاً ديناً مأموناً حسن التصنيف دائم الصيام ، كثير الإيثار . (ت ٦٠٠ هـ) . «ذيل طبقات الحنابلة» ٥ / ٢ .

(٢) صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة أبي رؤبة شداد بن عبد الرحمن القشيري ، فقد ذكره ابن حبان في «الثقة» ٤ / ٣٥٧ ، وقال : يروي عن أبي سعيد ، وروى عنه أبو حنيفة ، وكذلك قال الحافظ في «تعجيز المتفعة» ١ / ٦٣٦ .

وقد ترجم البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ / ٢٢٦ ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤ / ٣٢٩ ، لأبي رؤبة شداد بن عمران القسيسي القشيري ، وقال البخاري : القشيري من قيس . وكذلك ترجم له أيضاً ابن حبان في «الثقة» ٤ / ٣٥٨ ، ونسبة إلى تغلب ، ونسبة الحافظ في «التعجيز» ١ / ٦٣٦ ، ثعلبياً ، وقال : روى عنه يزيد بن عبد الله الشيباني ، وجامع بن مطر ، وقد جزم ابن حبان أنهما اثنان أبي : شداد بن عبد الرحمن ، وشداد بن عمران ، لكن ما ألمحه في «التعجيز» إلى أنهما واحد ، اختلف في اسم أبيه ، والله أعلم .

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» ٩٢٢ ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الأثار» ٣٨٣ ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد . وقد تحريف في مطبوع «آثار» أبي يوسف ، رؤبة إلى ذوية .

وأخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» ٣٨٢ مطولاً ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٠١ ، من طريق أبي قطن ، كلاهما عن أبي حنفة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، به .

الحديث السادس عشر

٢١ - وبسنده يوسف بن خليل إلى أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عمر رضي الله عنه قال : حَسِّنُوا القرآن بأصواتكم^(١) .

٢٢ - أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا المزري^(٢) ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن العلاف ، أخبرنا أبو حفص الأشناوي ، أخبرنا أبو الحسن البري^(٣) ، أبأني بشر بن الوليد ، أخبرنا أبو يوسف القاضي ، عن أبي حنيفة ، عن زيد بن أسلم ، عن رجلٍ ، عن النبي ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَّ عَنِ الْعَقِيقَةِ ، فَقَالَ : « لَا أُحِبُّ الْعَقَاقَ»^(٤) .

تابع أبو حنيفة في هذه الرواية عن عطية ، مطرف بن طريف ، كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٠٤/٦ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٩٣) ، من طريق أبي هارون العبدى ، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٠٤/٦ ، وأحمد في «مسنده» (١١٣٤٤) و(١١٤٢٤) ، ومسلم (٣٠٠٤) ، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٢) ، من طريق عطاء بن يسار ، كلامها عن أبي سعيد ، به .

(١) رجاله ثقات ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم: هو ابن يزيد التخumi . وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقى في «عواoli أبي حنيفة» (١٤) ، وانظر تخریجه هناك .

(٢) هو: يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاوى ، الكلبي ، الدمشقى ، الشافعى أبو الحجاج كان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق . (ت ٧٤٢ هـ) . «تذكرة الحفاظ» ١٤٩٨/٤ .

(٣) هو: أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الطائى البرى . وكان ثقة . (ت ٢٩٦ هـ) . والبرى بكسر أوله وسكون الراء وكسر المثناة . «تاريخ بغداد» ٤١٤/١ ، و«توضيح المشتبه» ٣٥٠/٤ .

(٤) حديث حسن لغيره ، وهذا إسنادٌ اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فرواه عنه =

الحديث السابع عشر

٢٣ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن

مالك في «الموطأ» ٣٩٩ / ٢ ، وفي رواية محمد بن الحسن (٦٥٨) ، ومن طريق مالك أحمد في «المسنن» (٢٣١٣٤) ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان بن عيينة ، كما عند أحمد في «المسنن» (٢٣٦٤٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥٧) ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أو عن عمه ، هكذا على الشك . قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤ / ٣٠٤ - ٣٠٥ : والقول قول مالك . اهـ .

قلت : وكلا هذين الطريقين ضعيف ؟ لجهالة الرجل .

ورواه عن زيد بن أسلم أيضاً أبو حنيفة ، وخالفه عنه فيه ، فرواه أبو يوسف ، والصلت بن الحجاج ، ومحمد بن واصل ، جميعهم عن أبي حنيفة عن زيد بن أسلم ، عن النبي ﷺ ، دون ذكر الرجل .
ورواه أبو يوسف أيضاً كما هنا ، وكما في «جامع المسانيد» ٣٢٢ / ٢ ، عن أبي حنيفة ، عن زيد ، عن رجل ، عن النبي ﷺ .

ورواه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٣٢١ / ٢ ، من طريق عبد الله بن الزبير ، عن أبي حنيفة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ .

وآخر جه أبو يوسف في «الأثار» (١٠٥٦) ، والصلت بن الحجاج ، كما في «جامع المسانيد» ٣٢٢ / ٢ ، كلامهما عن أبي حنيفة ، عن زيد بن أسلم ، عن النبي ﷺ .

وآخر جه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٣٢٢ / ٢ ، من طريق محمد بن واصل ، عن أبي حنيفة ، عن زيد بن أسلم ، عن النبي ﷺ .

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٦١) و(٧٩٩٥) ، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦٧١٣) ، قال : أخبرنا داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة ؟ فقال : «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْعَقُوقَ». وهذا إسناد حسن .

البخاري ، أخبرنا الكندي^(١) ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الخطيب^(٢) ، أخبرنا علي بن المحسن^(٣) ، أخبرنا طلحة بن محمد^(٤) ، أخبرنا علي بن مكفت ، عن علي بن حرملة^(٥) ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن زبيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعة الأولى في الوتر ﴿سَيِّعَ أَسْمَارِكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٦).

(١) هو: الشيخ الإمام العلامة المفتى شيخ الحنفية ، مستند الشام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكندي البغدادي . وثقة ابن النجاش ، وابن نقطة وغيرهم . (ت ٦١٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٣٤ / ٢٢.

(٢) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب . انتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلو الحديث . (ت ٤٦٣ هـ). «التفيد» ١٥٣ .

(٣) هو: القاضي العالم المعمر أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي البصري ثم البغدادي . قال الخطيب: كان صدوقاً في الحديث . (ت ٤٤٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٦٤٩ / ١٧ .

(٤) هو: طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد الشيخ العالم الأخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي المقرئ ، ضعفه الأزهري ، قال ابن أبي الفوارس: كان يدعوه إلى الاعتزاز . (ت ٣٨٠ هـ) ، قوله تسعون سنة . «سير أعلام النبلاء» ٣٩٦ / ١٦ .

(٥) في الأصل: «حريمة» ، وهو: علي بن حرملة التيمي ، انظر «جامع المسانيد» ٤١٧ / ١ .

(٦) إسناده صحيح ، رجاله من فوق أبي حنيفة على شرط الشيختين . رُويَد: هو ابن الحارث اليامي ، وذَر: هو ابن عبد الله المُرْهُبِي ، الْهَمْدَانِي . وعبد الرحمن: هو ابن أبْرَى ، صحابيٌّ صغير ، كان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعليٍّ .

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٣٤٧) ، ومحمد بن الحسن في «الأثار» (١٢٢) ، كلامهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .

٢٤ - وبالسند إلى أبي حنيفة في سندي يوسف بن خليل ، عن حماد ،
عن سعيد بن جبير قال : ما بينهما قبلة لأهل العراق^(١) .

=
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣٥٤) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٣١)
و(١٧٣٢)، وفي «الكبرى» (١٤٣٥) و(١٠٥٧٣)، من طريق شعبة بن الحجاج.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٦٩٦)، ومن طريقه أحمد في
«مسنده» (١٥٣٦١) و(١٥٣٦٢)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٩٨)
و(١٧٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٩٢/١، من طريق سفيان
الثوري ، كلاهما عن زيد ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٧) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٠)
و(١٧٣٢)، وفي «الكبرى» (١٤٣٠) و(١٠٥٦٦)، من طرق عن ذر ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٩٨/٢ ، والنسائي في «المجتبى»
(١٧٣٤)، وفي «الكبرى» (١٤٣٣) و(١٠٥٧١)، من طريق عبد الملك بن
أبي سليمان .

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٥)، وفي «الكبرى» (١٠٥٦٩)، من
طريق محمد بن جحادة .

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٦)، من طريق مالك بن مغول ، ثلاثة
عن زيد ، عن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا ذرًا في الإسناد.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٤٩)، من طريق القاسم بن يزيد
الجريمي ، وفي «الكبرى» (١٠٥٧١)، من طريق محمد بن عبيد ، كلاهما عن
سفيان الثوري ، عن زيد ، عن سعيد ، به ، ولم يذكرا ذرًا في الإسناد .

قال النسائي : أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد ، ومن قاسم بن يزيد .
وأخرجه أبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٢٩) ، وابن ماجه
(١١٧١) ، والبيهقي في «الكبرى» ٣٨/٣ ، جميعهم من طريق الأعمش ، عن
زيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب .
وسقط من مطبوع أبي داود : «ذر» .

فحديث عبد الرحمن بن أبي زيد من مراسيل الصحابة .

(١) إسناده جيد ، من أجل حماد بن أبي سليمان .

وأخرجه يوسف بن خليل في «عواoli أبي حنيفة» (١٥) ، فانظره هناك .

الحديث الثامن عشر

٢٥ - وبسنده يوسف بن خليل إلى أبي حنيفة ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير قال: إذا جعلتَ المشرقَ عن يساركَ ، والمغاربَ عن يمينكَ ، فما بينهما قبلةً لأهلِ المشرقِ^(١) .

٢٦ - وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن اش Kapoor ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، أخبرنا إسماعيل بن توبة ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، أخبرنا زيادُ بن علاقَة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشةَ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبُلُ وَهُوَ صَائِمٌ^(٢) .

(١) إسناده جيد كسابقه.

وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالى أبي حنيفة» (١٦) ، فانظره هناك.

(٢) إسناده من فوق أبي حنيفة على شرط الشيختين ، عمرو بن ميمون: هو الأودي . وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٨٠٥) ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الأثار» (٢٨٧) ، كلامهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤٧٤/٢ ، وأحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٩) و(٢٥٨٤٧) و(٢٦١٩٠) و(٢٦٢١٦) ، ومسلم (١١٠٦) (٧٠) (٧١) ، وأبو داود (٢٣٨٣) ، والترمذى (٧٢٧) ، وابن ماجه (١٦٨٣) ، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٩٣/٢ ، والبيهقي في «الكبرى» ٢٣٣/٤ ، من طرق عن زياد بن علاقَة ، به.

قال الترمذى: حديث عائشة حديث حسن صحيح ، واختلفَ أهلُ العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم في القبلة للصائم ، فرَّخَصَ بعضُ أصحابِ النبي ﷺ في القبلة للشيخ ، ولم يرْخُصُوا للشابِ مخافةَ أن لا يَسْلِمَ له صومُه ، والمبادرةُ عندهم أشدُّ . وقد قال بعضُ أهلِ العلم: القبلة تنقصُ الأجر ، ولا تفطر الصائم . ورأوا أنَّ للصائم إذا ملَّ نفْسَه أن يَقْبُلُ ، وإذا لم يَأْمُنْ على نفْسِه تركَ القبلةَ ، ليَسْلِمَ له صومُه ، وهو قولُ سفيان الثورى ، والشافعى .

الحديث التاسع عشر

٢٧ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا ابن المظفر ، أخبرنا أبو سعيد بن عصمة^(١) قال : قرأت في كتاب^(٢) أبي ، عن أحمد بن الخضر ، أخبرنا حماد بن أحمد ، حدثنا [محمد بن أبي جميلة]^(٣) ، أخبرنا أبو عمرو^(٤) ، عن أبي حنيفة ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، أَنَّهُ أَكَلَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا مَشْوِيًّا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدِيهِ وَفِيهِ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٥) .

٢٨ - وبه بالسند المتقدم في سند يوسف بن خليل إلى أبي نعيم ،

(١) هو : أحمد بن محمد بن عصمة بن وكيع . «جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ .

(٢) في الأصل : كتابي ، انظر «جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ .

(٣) في الأصل : محمد بن عبد الله ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ ، وهو من المجاهيل . «لسان الميزان» ٥ / ١٠٩ .

(٤) هو : نعيم بن عمرو المروزي ، وقيل : المدني . «عقود الجمان» ص ١٥١ ، و«جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ .

(٥) عدم الوضوء مما مسَّتِ النار حديث صحيح ، وهذا إسناد فيه داود بن عبد الرحمن قال عنه الحافظ في «التعجيز» : ليس بالمشهور . وشرحبيل ، وهو ابن سعد الخطمي المدني . صدوق اختعلط بأخرة . قاله في «التفريغ» . وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد . وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» ٤٥ ، عن أبي حنيفة . به .

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناوي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١ / ٢٥٠ ، من طريق عبد الله بن الزبير ، ومكي بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به .

ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري (٢٠٧) ، ومسلم (٣٥٤) .

حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : أربعٌ يُخافتُ بهنَّ الإمامُ^(١)
الاستعاذهُ من الشيطانِ الرجيم ، وبسمِ الله الرحمن الرحيم ، وأمين ،
واللهمَ ربنا لك الحمد^(٢).

الحديث العشرون

٢٩ - وبالسند إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو جعفر الطرسوسي ،
أخبرنا أبو منصور الصّيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، حدثنا
أبو القاسم الطّبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن
أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سُئل ابن مسعود عن
العزل ، فقال : لو أخذَ الله ميثاق نسمةٍ من صلبِ رجلٍ ، ثم أفرغَهُ على صفا ،
لآخرجه من ذلك الصّفا ، فإن شئت فاعزلْ ، وإن شئت ، فلا تعزل^(٢).

٣٠ - وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن
البخاري ، أخبرنا حنبل^(٣) ، أخبرنا ابن الحسين ، أخبرنا ابن
المذهب^(٤) ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن

(١) إسناده جيد من أجل حماد بن أبي سليمان .
وآخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواالي الإمام أبي حنيفة» (١٧) ،
وانظر هناك تمام تخرجه .

(٢) إسناده جيد ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ،
وعلقمة : هو ابن قيس النخعي .
وآخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواالي الإمام أبي حنيفة» (١٨) ،
وانظر تمام تخرجه هناك .

(٣) هو : المستد ، المعمر أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة الواسطي
البغدادي الرصافي المكبر . كان سماعه صحيحًا . (ت ٦٠٤ هـ) .
«سير أعلام النبلاء» ٤٣١/٢١ ، و«المصدود الأحمد» ٤٥ ، و«التقييد» ٢٥٩ ،
و«ذيل الروضتين» ٦٢ ، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٣٢٥/٢ .

(٤) هو : الإمام العالم ، مستند العراق ، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن =

حنبل^(١) ، أخبرنا عمران بن بكار^(٢) ، أخبرنا الربيع بن روح^(٣) ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخاراة ، كما يعلمنا السورة من القرآن : «إذا أراد أحدكم أمراً ، فليتوضاً ، ثم يركع ركعتين ، ثم ليقل : اللهم إني أستخلك بعلمي ، وأستقدر لك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تعلم ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علام الغيوب ، إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ، وخيراً لي في معيشتي ، وخيراً لي في عاقبة أمري ، فيسره لي ، وإن كان غيره خيراً لي ، فاقدر لي الخير حيث كان ، ثم رضني به»^(٤).

علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي ، ابن المذهب . الظاهر منه أنه شيخ ليس بالمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد . والله أعلم . «سير أعلام النبلاء» ٦٤٠ / ١٧ = «ميزان الاعتدال» ٥١٢ / ١

(١) هو : عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي . وثقة الخطيب ، والنسائي والدارقطني ، وغيرهم . (ت ٢٩٠ هـ) . «تهذيب التهذيب» ٣٠٠ / ٢

(٢) هو : أبو موسى عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، أبو موسى ، البراد ، الحمصي المؤذن ، وثقة النسائي وغيره . (ت ٢٧١ هـ) . «تهذيب التهذيب» ٣١٥ / ٣

(٣) هو : أبو روح ، الربيع بن روح بن خليل الحضرمي اللاحقاني الحمصي ، وثقة أبو حاتم وغيره . «تهذيب التهذيب» ٥٩١ / ١

(٤) حديث صحيح لغيره . إسماعيل بن عياش ، العنسبي ، الحمصي : صدوق في روایته عن أهل بلده ، مُخلط في غيرهم ، وهنا روایته عن أبي حنيفة الكوفي ، وقد روى له البخاري في جزء «رفع اليدين» ، وأصحاب السنن ، وبقية رجاله ثقات . حماد : هو ابن أبي سليمان الأشعري . وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي .

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناوي كما في «جامع المسانيد» ٣٨٦/١ ، ومن طريقه ابن خسرو كما في «جامع المسانيد» ٣٨٧/١ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد .

وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٣٨٦/١ ، من طريق محمد بن المنذر ، عن عمران بن بكار ، به .

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناوي كما في «جامع المسانيد» ٣٨٦-٣٨٧ ، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٥) ، والحافظ أبو محمد البخاري ، وطلحة بن محمد في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ٣٨٥/١ ، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به .

قال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا إسماعيل بن عياش .

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٢٨) ، وفي «كشف الأستار» (٣١٨١) و(٣١٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٢) و(١٠٠١٢) ، وفي «الدعاء» (١٣٠١) و(١٣٠٢) ، كلاهما من طريق الأعمش ، وفضل بن عمرو ، عن إبراهيم ، به . قال البزار: وهذا الحديث لانعلم رواه أحد من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلا صالح بن موسى ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد ، وصالح ليس بالقوي .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥٦٨/٢: ورواه البزار بأسانيد... ، ورجال طريقين من طرقه حسنة .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٦) ، و«الصغير» (٥٢٤) ، من طريق إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن المسعودي ، عن حماد والحكم ، عن إبراهيم .

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا المسعودي .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢١٠) ، عن معمر عن قتادة ، أن ابن مسعود كان يقول ، ووقفه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٤/٧ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود ، ووقفه . وقال الحافظ في «الفتح» ١٨٤/١١: فحدث ابن مسعود أخرجه الطبراني ، وصححه الحكم .

الحديث الحادي والعشرون

٣١ - وبسند يوسف بن خليل إلى أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود ، أنه صلى بأصحابه في داره بغير إقامة ، وقال : إقامة المصر تكفي^(١).

٣٢ - وبالسند إلى ابن خiron ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبي ﷺ ، أنه مسح ثم وَقَّت فيهما يوماً وليلةً للمقيم ، وثلاثة أيام وليلاته للمسافر^(٢).

الحديث الثاني والعشرون

٣٣ - وبه إلى الطبراني في سند يوسف بن خليل ، ح.

قال يوسف بن خليل : وأخبرنا أبو جعفر الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري^(٣) ، حدثنا أبو بكر بن ريدة^(٤) ، حدثنا أبو القاسم

ويشهد له ما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧٠٧) ، والبخاري (١١٦٢) ، من حديث جابر بن عبد الله .

(١) رجاله ثقات .

وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواли الإمام أبي حنيفة» (١٩) ، وقد تكلمنا هناك على إسناده وتخريرجه .

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهو مكرر الرواية (١٠).

(٣) هو : عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري . قال السمعاني : شيخ ، معمر ، مكثر من الحديث ، وقال الذهبي : شيخ جليل معمر . (ت ٥١٧ هـ). «التحبير» ١/٤٥٥ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٩/٤٨٣ .

(٤) هو : محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق . قال ابن منده : ثقة =

الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم أو ابن الهيثم - شك أبو بكر - ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَقَ سُودَةَ تَطْلِيقَةً فَجَلَسَتْ فِي طَرِيقِهِ ، فَلَمَّا مَرَّ سَأْلَتُهُ الرَّجُعَةَ ، وَأَنَّ تَهَبَ يَوْمَهَا مِنْهُ لِأَيِّ أَزْوَاجٍ شَاءَ ، رَجَاءً أَنْ تُبَعَّثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَوْجَهُ ، فَرَاجَعَهَا وَقَبْلَ ذَلِكَ^(١) .

الحديث الثالث والعشرون

٤٤ - وبه إلى يوسف بن خليل : أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي وأبو عبد الله الكراكي قالا : أخبرنا محمود الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، ح .

قال : وأخبرنا الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري ، حدثنا أبو بكر ابن ريزه قالا : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز^(٢) ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنَّ فاطمة بنت أبي حبيش قالت : يا رسول الله : إني أستحاضن ، فلا ينقطع عندي الدم قال : «دعني الصلاة أيام حيضك ، فإذا ذهب أيام حيضك ، فاغسلي وتوصئي لكل صلاة»^(٣) .

أمين . (ت ٤٤٠ هـ) وريزه : بذال معجمة مفتوحة وأوله راء مكسورة تليها مثناة تحت ساكنة . «الوافي بالوفيات» ٣٢٣ / ٣ ، و«توضيح المشتبه» ٤ / ٢٦٥ .

(١) معرض ، وقد أخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواoli الإمام أبي حنيفة» ٢٠ ، وقد خرجناه ثُمَّ ، وتكلمنا على إسناده .

(٢) هو علي بن عبد العزيز البغوي ، نزيل مكة . أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد . وهو مشهور من طبقة صغار شيوخ النسائي ، مات في سنة بضع وثمانين ومئتين . «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٨٢ .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين . وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواoli الإمام أبي حنيفة» ٢١ ، وانظر هناك تمام تخریجه ، والكلام على إسناده .

الحديث الرابع والعشرون

٣٥ - وبه إلى يوسف بن خليل: أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني^(١)، أخبرنا أبو منصور الصيرفي ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان^(٢) ، ح.

قال ابن خليل: وأخبرنا أبو المحسن التاجر ، أخبرنا أبو الفضل الثقفي ، أخبرنا أبو طاهر الكاتب قالا: أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أخبرنا أبو بكر بن النعمان ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، أنها كانت تؤم النساء وسطاً في الصّف^(٣).

الحديث الخامس والعشرون

٣٦ - قرأت على فاطمة بنت الحرستاني^(٤) ، أخبرك المشايخ الثلاثة إجازة ، أخبرنا المزي ، أخبرتنا أم عبد الله فاطمة بنت سليمان

(١) هو: الشيخ الجليل المعمر مستند وقته أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني الصيدلاني. انتهى إليه علو الإسناد. (ت ٥٦٨ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٠ / ٥٣٠.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شاذان الأعرج ، قال الذهبي في وفيات سنة إحدى وثلاثين وأربعين مئة: وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي راوية أبي بكر القباب. وقال الققطي: حافظ النحو واللغة ، وروى الحديث ، واستفاد الناس منه وأخذوا منه مدة طويلة. «معرفة القراء» ١ / ٣٩٠ ، و«إنباه الرواة» ٣ / ١٥٥.

(٣) منقطع ، رجاله ثقات.

وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عواли الإمام أبي حنيفة» (٢٢) ، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٤) هي: المعمرة المسندة أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري المقرئ بدمشق. كانت صالحة عابدة كثيرة الإيثار ، لم تتزوج قط. (ت ٧٠٨ هـ). «تذكرة الحفاظ» ٤ / ١٤٨٥ ، و«معجم شيوخ الذهبي» ٢ / ١٠٧.

الأنصارية ، أخبرنا محسن الخزائني^(١) ، أخبرنا المبارك بن خضير^(٢) ،
أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، ح.

قالت : وأخبرنا ابن عفیجه^(٣) ، أخبرنا ابن خیرون ، قالا : أخبرنا
أبو محمد الجوھری ، أخبرنا أبو الحسین محمد بن المظفر ، أخبرنا
أبو عبد الله الکرخی ، أخبرنا [أبو علی]^(٤) الحسن بن شیب^(٥)
المؤدب ، حدثنا أبو یوسف ، عن أبي حنیفة ، عن حماد ، وسلمة بن^(٦)
صالح الجعفی ، عن حماد ، عن^(٧) عامر الشعبي ، عن المغيرة بن

(١) هو: أبو محمد محسن بن عمر بن رضوان البغدادي الأزجي الخزائني
المعروف بغلام الخزانة ببغداد. سمع المبارك بن خضير ، وابن الزاغوني ،
وحدث . (ت ٦٢٥ هـ). «التکملة» ٣/٢٢٠ .

(٢) هو: الإمام المحدث الصادق المفید ، أبو طالب المبارك بن علی بن محمد بن
علی بن خضیر ، البغدادي الصیرفي البزار . (ت ٥٦٢ هـ). «سیر أعلام
النبلاء» ٢٠/٤٨٧ .

(٣) هو: الشیخ الجلیل المسند أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن کرم
البندنیجی ثم البغدادی البیع المعروف بابن عفیجه الحمامی . وعفیجه: هو
لقب لوالده عبد الله . وهو بضم العين المهملة وبعدها فاء وباء آخر الحروف
ساکنة وجیم مفتوحة وتاء التأییث . (ت ٦٢٥ هـ). «سیر أعلام النبلاء»
٢٢/٢٨٠ ، و«العبر» ٥/١٠٤ ، و«التکملة» ٣/٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٤) ما بين معقوفين ليس في الأصل .

(٥) وهو: الحسن بن شیبیب بن راشد بن مطر أبو علی المؤدب .
حدث عن: أبي یوسف القاضی وغیره . وحدث عنه: أحمد بن الحسن
الکرخی وغیره . قال ابن المقرئ: كان يوثق .

وقال الدارقطنی: أخباری یعتبر به ، وليس بالقوى ، یحدث عنه المحاملی .
قال عبد الله بن عذی الحافظ: الحسن بن شیبیب المکتب البغدادی: حدث عن
الثقة بالبواطیل ، ووصل أحادیث وهي مرسلة . «تاریخ بغداد» ٧/٣٢٨ .

(٦) بعدها في الأصل: «أبی» ، وليس في مصادر ترجمته .

(٧) في الأصل: «و» .

شعبة عن رسول الله ﷺ ، أَنَّهُ رَأَهُ يمسح على الخفين ، وعليه جبةٌ شاميةٌ ، ضيقهُ الكمين ، فأنخرجَ يديه من أسفلِ الجبةِ ، فمسحَ على الخفين^(١) .

الحديث السادس والعشرون

٣٧ - وبه إلى ابن شبيب ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن أبي بكر بن أبي الجهم القرشي ، عن ابن عمرٍ أَنَّهُ قال : قَدِمْتُ العراقَ فإذا سعدٌ يمسح على الخفين فقلتُ : ما هذا؟ قالَ : إِذَا قَدِمْتَ على عمرَ

(١) حديث صحيح. سلمة بن صالح ، وإن كان فيه اضطراب في روايته عن حماد ، فهو متابع ، وهو سلمة بن صالح أبو إسحاق الجعفي الأحرم الكوفي. قال أحمد بن حنبل : سلمة الأحرم يحدث عن أبي إسحاق أحاديث صحاح إلا إنه عن حماد مختلط الحديث ، وحدث عن حماد أحاديث مضطربة. قال ابن عدي كما في «الميزان» للذهبي ١٩٠/٢ : لم أر له متنًا منكراً ، وربما يهم ، وهو حسن الحديث. (ت ١٨٠ هـ). «تاريخ بغداد» ٩/١٣٠ ، «لسان الميزان» ٦٩ . وبقية رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه طلحة بن محمد ، وأبو محمد البخاري في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ١/٢٨٤ ، من طريق أسد بن عمرو ، وأبي يحيى الحمامي ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» ٦٨ ، ومن طريقه محمد بن المظفر ، وأبو عبد الله ابن خسرو البلخي ، كما في «جامع المسانيد» ١/٢٨٥ ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم بن حبيب ، عن عامر الشعبي ، عن المغيرة . به . وأخرجه أحمد في «مسندته» ١٨١٤١ ، من طريق مجالد ، عن الشعبي . به .

وأخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» (١١) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن الشعبي ، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، عن المغيرة ، به . وأخرجه أحمد (١٨١٩٣) ، (١٨١٩٦) ، (١٨٢٣٥) ، (١٨٤٢) ، من طرق عن الشعبي ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، به .

فاسأله ، فقدمت على عمر فسألته فقال: رأيت النبيَّ يمسح فمسحت^(١).

الحديث السابع والعشرون

٣٨ - وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن رسول الله ﷺ ، قال في المسح على الخفين: «للمقيم يومٌ وليلةٌ ، وللمسافر ثلاثة أيام وليلاهن»^(٢).

الحديث الثامن والعشرون

٣٩ - وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُصيب مني من الليل ثم بيبيت ، فإما أن يعود ، وإما أن يغتسل^(٣).

(١) إسناده صحيح ، أبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم روى له البخاري في «جزء القراءة» ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . والحديث عند أبي يوسف في «الأثار» (٧٠).

وأخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» (٨) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشهاداته ، وهو مكرر الرواية (١٠) متنًا.

(٣) صحيح كما قال البيهقي ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي حنيفة وهو الإمام المشهور فقد أخرج له الترمذى والنسائى . أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبئي ، والأسود: هو ابن يزيد النخعى . ولم ترد في رواية ابن عبد الهادى هذه زيادة: ولا يمس ماء ، وهي موجودة في «آثار» أبي يوسف .

وأخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» (٤٦) ، و«الموطأ» (٥٦) ، ومن طرقه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ٢٥٨/١ ، عن أبي حنيفة . بهذا الإسناد ، وفيه: ولا يصيب ماء .

وأخرجه أبو محمد البخاري ، والحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع

المسانيد» ٢٥٨/١ - ٢٦٠ ، من طرق عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢٦٠/١ ، عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني ، عن جده ، عن أبي يوسف ، به . وهو عند أبي يوسف في «الأثار» (١٢٠) وفيه: ولا يمس ماء .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٢) ، وابن أبي شيبة ٨٢/١ ، ومن طريقه ابن ماجه (٥٨٢) ، وأحمد (٢٤١٦١) و (٢٥٣٧٧) ، وأبو داود (٢٢٨) ، والترمذى (١١٨) ، وابن ماجه (٥٨١) ، (٥٨٣) ، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٢٤/١ - ١٢٥ ، والبيهقي في «الكبرى» ٢٠١/١ ، جميعهم من طرق ، عن أبي إسحاق ، به بنحوه .

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم ، يعني حديث أبي إسحاق .

وقال الترمذى: وقد روى غير واحد عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام ، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود ، وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثورى وغير واحد ويرون أنَّ هذا غلطٌ من أبي إسحاق .

وأخرجه مسلم (٧٣٩) ، والبيهقي في «الكبرى» ٢٠١/١ - ٢٠٢ ، من طريق زهير وأبي خيثمة ، عن أبي إسحاق السبئي قال: سألت الأسود بن يزيد عما حدثه عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: كان ينام أول الليل ، ويحيى آخره ، ثم إذا كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول قالت: وتب ولا والله ما قال: قام ، فأفاض عليه الماء ، ولا والله ما قال: أغسل وأنا أعلم ما تريد ، وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين .

قال البيهقي ٢٠٢/١: وحديث أبي إسحاق السبئي صحيح من جهة الرواية وذلك أنَّ أباً إسحاق بينَ سماعَه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه ، والمدلُّسُ إذا بينَ سماعَه من روى عنه وكان ثقة ، فلا وجه لرده ، ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل ، وقد جمع بينهما أبو العباس بن شريح فأحسن الجمع وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سألت أبا الوليد

الحديث التاسع والعشرون

٤ - أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا ، أخبرنا ابنُ المحب ، أخبرنا والدي والمزي ، أخبرنا شيخُ الإسلام بن أبي عمر ، وابن البخاري ، أخبرنا شيخُ الإسلام موفقُ الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بنُ خирورون ، أخبرنا أبو علي بنُ شاذان ، أخبرنا أبو بكر الخياط^(١) ، أخبرنا أبو عبد الله بنُ دوست^(٢) ،

الفقيه فقلت: أيها الأستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء، وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر، أن عمر قال: يا رسول الله أينما أحذنا وهو جنب؟ قال: «نعم إذا توضأ» فقال لي أبو الوليد: سألت أبي العباس بن شريح عن الحديثين فقال: الحكم بهما جمعياً، أما حديث عائشة فإنما أرادت أن النبي ﷺ كان لا يمس ماء للغسل، وأما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الموضوع وبه نأخذ.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٢١٨/٣: ... ولو صح لم يكن مخالفًا بل كان له جوابان أحدهما: جواب الإمامين الجليلين أبي العباس بن شريح وأبي بكر البيهقي أن المراد: لا يمس ماء للغسل. والثاني وهو عندي حسن أن المراد: أنه كان في بعض الأوقات لا يمس ماء أصلًا لبيان الجواز، إذ لو واظب عليه لئوّهم وجوبه. والله أعلم.

(١) هو: الشيخ الإمام مقرئ الوقت ، أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر البغدادي الحنفي الخياط . قال السلفي: سألت المؤمن الساجي عن أبي بكر الخياط فقال: كان شيخاً ثقة في الحديث والقراءة صالحًا صابرًا على الفقر . (ت ٤٦٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٤٣٦/١٨ .

(٢) هو: الإمام الحافظ الأوحد المسند أبو عبد الله أحمد بن المحدث محمد بن يوسف بن دوست البغدادي البزار .

قال الخطيب: كان محدثاً مكثراً حافظاً عارفاً ، أثني عليه بعض الأئمة ، وكان =

أخبرنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناوي^(١) ، أخبرنا إسماعيل بن محمد^(٢) أخبرنا مكي بن إبراهيم^(٣) ، حدثني أبي حنيفة ، عن أبي غسان ، عن الحسن ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «الإمارة أمانة وهي يوم القيمة خزي إلا من أخذ بحقها وأدى ما عليه منها ، وأنى ذلك يا أبي ذر»^(٤) .

= يذكر الدارقطني . (ت ٤٠٧ هـ) وله أربع وثمانون سنة . «سير أعلام النبلاء» . ٣٢٢ / ١٧

(١) هو : القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناوي ، ضعفه الدارقطني وغيره . (ت ٣٣٩ هـ) . «سير أعلام النبلاء» . ٤٠٦ / ١٥

(٢) هو : إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ، أبو يعقوب الفسوبي . وثقة الدارقطني وغيره . (ت ٢٨٢ هـ) . «تهذيب التهذيب» ١٦٦ / ١

(٣) هو : أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ، البلخي الحافظ . وثقة أحمد وغيره . مات سنة أربع أو خمس عشرة ومئتين . «تهذيب التهذيب» . ١٥٠ / ٤

(٤) حديث صحيح ، وقد اختلفوا في تعيين شيخ أبي حنيفة أبي غسان ، فقال ابن حجر في «الإيثار بمعرفة رواة الآثار» ص ٤٢١ : أبو غسان التيمي أو المرادي الكوفي ، اسمه يحيى بن غسان ، روى عن الحسن البصري وعطاء وغيرهما ، وعنده أبو حنيفة وسفيان الثوري ومسعر . مستور . وقال في «تعجيز المتفعة» ٥٢٣ / ٢ : أبو غسان عن الحسن عن أبي ذر . بحديث الإمارة أمانة . وعنده أبو حنيفة . قلت : روى عنه أيضاً الليث بن سعد ، ذكره أبو أحمد الحاكم في «الكتني» وقال : هو أبو غسان حكيم بن عبد الرحمن . روى عن الحسن ، وروى عنه الليث ، ثم ظهر لي أنه يحتمل أن شيخ أبي حنيفة آخر ، وهو الهيثم بن أبي الهيثم حبيب الصيرفي إن ثبت أن كنيته أبو غسان ، وقد أخرج الحارثي هذا الحديث في «مستند» أبي حنيفة ، فقال في موضع : أبو حنيفة عن الهيثم عن الحسن ، وفي موضع : أبو حنيفة عن أبي غسان عن الحسن ، لكن =

الحديث الثلاثون

٤١ - أخبرنا القاضي نظام الدين ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا القاضي سليمان^(١) ، أخبرنا القاضي شمس الدين بن أبي عمر^(٢) ، أخبرنا شيخ

لم أرَ مِنْ صَرَحَ بِأَنْ كَنْيَةَ الْهَيْثَمِ أَبُو غَسَانَ ، وَأَمَا شِيخُ الْلَّيْثِ فَقَدْ سُمِّيَ . وَاللهُ أَعْلَمَ .

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١١٥ / ١ ، من طرق عن مكي بن إبراهيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٩٤٧) ، ومحمد في «الأثار» (٩١٥) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ٢ / ٢٨٠ ، عن عبد الله بن عبيد الله بن شريح ، عن علي بن خشrum ، عن يحيى بن نصر بن حاجب القرشي ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الحسن ، عن أبي ذر ، وقد صرَحَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِشِيخِ أَبِي حَنِيفَةِ وَهُوَ الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبِ الصِّيرَفِيِّ الْكُوفِيُّ ، وَهَذَا مَا جَزَمَ بِهِ شِيخُ الْإِسْلَامِ فِيمَا نَقَلَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي «عَقُودِ الْجَوَاهِرِ الْمُنِيفَةِ» ٦٢ / ٢ .

وأخرجه مسلم (١٨٢٥) ، من طريق بكر بن عمرو المعافري ، وأحمد (٢١٥١٣) ، من طريق ابن لهيعة ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧) ، والبيهقي في «الكتاب» ٩٥ / ١٠ ، من طريق بكر بن عمرو المعافري ، كلاهما عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حُجَّيرة ، عن أبي ذر ، به .

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص ٩ ، والطیالسي (٤٨٥) ، وابن سعد (٤٢١ / ٤) ، وابن أبي شيبة (٥٦٧ / ٧) ، من طريق يحيى بن سعيد ، أنَّ الحارث بن يزيد الحضرمي أخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا ذَرًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ... الْحَدِيثَ .

(١) هو: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي قاضي القضاة ، أبو الفضل ، وأبو الربيع الحنبلي . روى عن: الحافظ الضياء ، وابن اللثي ، وشمس الدين بن أبي عمر . روى عنه: ابن الখاز ، وعلم الدين ، ومحب الدين . (ت ٧١٥ هـ). «معجم شيوخ الذهبي» ٢٦٨ / ١ ترجمة (٢٩٦).

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل الصالحي الفقيه الإمام الزاهد الخطيب قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس =

الإسلام موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا القاضي أبو سعيد السرخسي ، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر ، أخبرنا أبو أحمد الإسفرايني ، أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله ، حدثنا أبو إسحاق المروزي^(١) ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الصلت^(٢) ، أخبرنا بشر بن الوليد القاضي ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، أخبرنا أبو حنيفة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »^(٣) .

= الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن الشيخ أبي عمر . سمع من أبيه وعمه الشيخ موفق . وغيرهما . روى عنه : ابن تيمية ، والمزي ، والبرزالي (ت ٦٨٢ هـ) . « ذيل طبقات الحنابلة » ٣٠٤ / ٢ .

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن عمرويه الوعاظ ، ويعرف بالعبد الذليل ، « تاريخ بغداد » ٢٠٧ / ٤ - ٢٠٨ .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماناني يكنى أبا العباس . حدث عن : أحمد بن حنبل ، وثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم . روى عنه : ابن السماك ، وابن الصواف ، وابن مقسم ، وغيرهم . قال الدارقطني : ابن الصلت هذا يضع الأحاديث . (ت ٣٠٨ هـ) . « تاريخ بغداد » ٣٣ / ٥ .

(٣) حديث حسن بطرقه وشواده ، وهذا إسناد في أبو العباس أحمد بن الصلت وهو يضع الحديث كما قال الدارقطني . وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٢٠٧ / ٤ - ٢٠٨ و ٩٦ / ١١١ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ١ / ٧٠ ، ومحمد بن الأنجب النعال في « مشيخته » ص ٩٥ ، ثلاثة من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، وأبي عثمان سعيد بن أبي سعيد التيسابوري ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه الوعاظ ، بهذا الإسناد .

لكن سقط من إسناد النعال شيخ إبراهيم بن محمد وهو أحمد بن الصلت ، ولا أدرى أكان سقوطه سهواً أم عمداً من أحد الرواة أراد بذلك الإيهام بأن =

الحديث الحادي والثلاثون

٤٢ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن مظفر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد الترمذى ، أخبرنا صالح بن محمد الترمذى^(١) ، أخبرنا حماد بن أبي حنيفة^(٢) ، عن أبي حنيفة ، عن أيوب

لأحمد بن الصلت متابعاً في روايته عن بشر بن الوليد ، إلا إذا كان إبراهيم بن محمد يروي أيضاً عن بشر بن الوليد ، وإنني لم أجده له سوى هذه الترجمة مع كثرة البحث والتقصي.

قال الخطيب: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٤) من طريق محمد بن سيرين عن أنس ، به . وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ٧ / ١ - ٨ - ٩ ، من طرق عن أنس ، به .

قال محمد بن طولون الصالحي في «الشذرة في الأحاديث المشتهرة» ٣٧٩ / ١ : وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد ، ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضاً الحاكم ولكن قال العراقي: قد صلح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تحرير «الإحياء». وقال المزي: إن طرقه تبلغ رتبة الحسن. وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثبتت كلامها عن أنس. اهـ.

وقال السيوطي في «تبييض الصحفة» ص ٥٧ - ٥٨: وعندى أنه بلغ رتبة الصحيح لأنني وقفت له على نحو خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء . وقد جزم الألباني بحسنه في «السلسلة الضعيفة» ١ / ٦٠٤ .

(١) هو: أبو محمد صالح بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله أبو محمد الترمذى . كان جهيناً . قال السليمانى: منكر الحديث يقول بخلق القرآن ، كان الحميدى يقتت عليه بمكة . «تاريخ بغداد» ٩ / ٣٣٠ ، «ميزان الاعتدال» ٢ / ٣٠٠ .

(٢) قال الذهبي في «السير» ٦ / ٤٠٣ في ترجمة أبيه أبي حنيفة: وابنه الفقيه =

السَّخْتِيَانِيُّ : أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : لَا أَنَا
وَلَا ثَابِتُ . قَالَ : « تَخْتَلِعُنِّي مِنْهُ بِحَدِيقَتِكِ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَزِيدُهُ ، قَالَ :
« أَمَّا الزِّيَادَةُ فَلَا »^(١) .

حماد بن أبي حنيفة كان ذا علم ودين وصلاح وورع تام ، له رواية عن أبيه
وغيره ، وحدث عنه ولده الإمام إسماعيل بن حماد قاضي البصرة . توفي سنة
ست وسبعين ومئة كهلاً .

قال ابن حجر في « لسان الميزان » ٣٤٦ / ٢ - ٣٤٧ نافلاً عن ابن خلkan: كان
على مذهب أبيه ، وكان صالحًا خيراً . وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه
جرحاً .

قال الخوارزمي في « جامع المسانيد » ٤٣٤ / ٢ : إمام في علم الحديث والفقه ،
ثقة عدل ، وثقة أصحاب الحديث .

(١) مرسى ، أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت
حجج من كبار الفقهاء العابد .

وأخرجه ابن خسرو في « مسنده » كما في « جامع المسانيد » ١٤٥ / ٢ ، عن
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن خسرو أيضًا كما في « جامع المسانيد » ١٤٥ / ٢ ، من طريق
محمد بن حفص ، عن صالح بن محمد ، به .

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في « مسنده » كما في « جامع المسانيد »
١٤٤ / ٢ - ١٤٥ ، من طريق الحكم بن أيوب ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناوي ، ومن طريقه ابن خسرو ، كما
في « جامع المسانيد » ١٤٥ / ٢ ، من طريق يونس بن بكي ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١١٨٤٣) ، والدارقطني ٢٥٥ / ٣ ، ومن طريقه
البيهقي في « الكبرى » ٣١٤ / ٧ ، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير ، أن

ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول ، وكان أصدقها
حديقة فكرهته ، فقال النبي ﷺ: « أتردين عليه حدائقه التي أعطاك » قالت:

نعم وزيادة ، فقال النبي ﷺ: « أما الزيادة فلا ، ولكن حدائقه » قالت: نعم ،
فأخذها له وخلى سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال: قد قبلت قضاء

= رسول الله ﷺ سمعه أبو الزبير من غير واحد .

الحديث الثاني والثلاثون

٤٣ - وبه إلى محمد بن المظفر ، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان ، أخبرنا محمد بن الحجاج الحضرمي ^(١) ، أخبرنا علي بن معبد ^(٢) ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة فقال : «تغسل غسلاً إذا مضت أيام أقرائتها ، وتتوضاً لكل صلاة وتصلي» ^(٣) .

وهذا لفظ الدارقطني ، ولم ترد في رواية عبد الرزاق قولها: وزيادة . ونقل في «زاد المعاد» ١٧٥ / ٥ . . . قال الدارقطني: إسناده صحيح .

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٣٩٨ / ٩: وسندُه قويٌّ مع إرساله ، وقال أيضاً في «الفتح» ٤٠٢ / ٩ . . . ورجال إسناده ثقات ، وقد وقع في بعض طرقه: سمعه أبو الزبير من غير واحد ، فإن كان فيهم صحابي ، فهو صحيح . وأخرج أبو داود في «المراسيل» ٢٣٥ حدثنا محمد بن خلاد ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تشكو زوجها فقال: «أترين عليه حديقه» قالت: نعم وزيادة ، قال: «أما الزيادة فلا» .

وأخرجه البخاري ٥٢٧٣ ، دون ذكر الزيادة . وقد اختلفوا في اسم المرأة فقيل: جميلة ، وقيل زينب ، وقيل: مريم ، وقيل: حبيبة . انظر «فتح الباري» ٣٩٨ / ٩ وما بعدها .

(١) مصرى ، صدوق ثقة . «الجرح والتعديل» ٧ / ٢٣٥ .

(٢) في الأصل: محمد ، وهو: أبو الحسن الرقي ، علي بن معبد بن شداد العبدى ، ويقال: أبو محمد . وثقة أبو حاتم والحاكم وغيرهما . (ت ٢١٨ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣ / ١٩٣ .

(٣) رجاله ثقات ، غير أيوب بن عتبة وهو أبو يحيى قاضي اليمامة ، قال الحافظ ابن حجر في «التفريغ»: ضعيف ، روى له ابن ماجه . يحيى بن أبي كثير هو: الطائي أبو نصر اليمامي ، روى له الجماعة . وأبو سلمة ، قيل اسمه: عبد الله ، وقيل: إسماعيل ، روى له الجماعة .

الحديث الثالث والثلاثون

٤٤ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي ، أخبرنا أبو عبد الله العلاف ، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناوي ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل ، عن [الحسين بن إسماعيل الجريري]^(١) ،

أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو حنيفة ، أخبرنا أيوب بن عائذ ، عن مجاهد قال: قال النبي ﷺ: «لو نظرَ النَّاسُ إِلَى خَلْقِ الرَّفِيقِ مَا رَأَوْا مَخْلُوقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ نَظَرُوا إِلَى خَلْقِ الْخُرُوقِ مَا رَأَوْا مَخْلُوقًا مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ أَقْبَحَ مِنْهُ»^(٢).

وأم حبيبة هي: رملة أم المؤمنين رضي الله عنها ، روى لها الجماعة أيضاً .
وهو في «جامع المسانيد» ١/٢٦٧ .

وآخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده» ، من طريق محمد بن المظفر ، كما في «جامع المسانيد» ١/٢٦٧ .
وآخرجه محمد بن الحسن في «الأثار» ٥٠ ، عن أيوب بن عتبة ، به .
وليس فيه ذكر أبي حنيفة ، فلعلَّ محمداً سمعه من أيوب بواسطة وبغير واسطة ، فحدثَ به هكذا وهكذا ، أو هو اختلاف عليه . والله أعلم .
ويشهد له حديث (٣٤) من هذا الكتاب .

(١) ليس في الأصل ، وهو من «جامع المسانيد» ١/٩١ .

(٢) رجاله ثقات ، وهو من مرسلات مجاهد بن جابر المخزومي المكي .
وهو عند محمد في «الأثار» ٨٨٧ .

وآخرجه الحافظ الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/٩١ ، عن أبي الفضل بن خيرون ، بهذا الإسناد .
وآخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/٩١ ، من طريق أحمد بن محمد بن سعيد ، عن يحيى بن إسماعيل ، به .
والخُرُوقُ: ضدُ الرفق .

الحادي عشر والثلاثون

٤٥ - وبه إلى ابن خiron ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثني القاضي أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا [إبراهيم بن محمد]^(١) ، أخبرنا إدريس بن إبراهيم ، أخبرنا الحسن بن زياد^(٢) ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن أبي حُجَّيْةَ ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذرَّ ، عن النبي ﷺ قال : «أَحْسِنْ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشِّعْرَ الْحَنَاءَ وَالْكَتَمْ»^(٣) .

ويشهد له حديث عائشة الذي أخرجه أبو محمد البخاري ، والأشناني ، وابن خسرو ، كما في جامع المسانيد» ٩٠ / ٩١ ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «لو أنَّ الرفق خلق يرى لما رأى من خلق الله أَقْبَحَ مِنْهُ» .

(١) في الأصل: محمد بن إبراهيم ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ، ٣١٧ / ٢.

(٢) هو: أبو علي الأنباري ، الكوفي ، اللؤلؤي ، العلامة ، فقيه العراق ،
صاحب أبي حنيفة .

(٣) حديث صحيح ، وقد اختلف فيه على أبي حنيفة ، فرواه الحسن بن زياد كما هنا ، ومكي بن إبراهيم كما في «الموضع» كلاماً عن أبي حنيفة عن أبي حجية عن أبي الأسود عن أبي ذر ، دون ذكر واسطة بين أبي حجية وأبي الأسود. ورواه أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وعبد الله بن يزيد المقرئ وغيرهم ، عن أبي حنيفة ، عن أبي حجاجة ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر. وقد سقط من مطبوع «آثار» أبي يوسف شيخه أبو حنيفة وهو يرويه بواسطته كما في «جامع المسانيد» ٣١٦ / ٢.

وهو لاء ذكروا عبد الله بن بريدة بين أبي حجية وبين أبي الأسود ، ورواية الذين =

ذكروا الواسطة أرجح؛ لأنهم الأوثق والأكثر ، وانظر «علل» الدارقطني =
٦ / ٢٧٧ - ٢٧٨ . وأبو حجّة هو: أجلح بن عبد الله ، الكندي . قال الحافظ في
«التقريب» يقال: اسمه يحيى ، صدوق شيعي . وأبو الأسود الدّيلي ، ويقال:
الدّؤلي ، البصري ، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان . قال في «التقريب»:
ثقة ، فاضل ، محضرم .

رواية الحسن بن زياد هذه في «جامع المسانيد» ٣١٧ / ٢ ، وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضع أوهام الجمع والتفريق» ٤٥٩ / ١ ، من طريق مكي بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، به . قال الخطيب : لم يذكر أبو حنيفة ابن بريدة في إسناده .

وآخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٣٧) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٩٠٣) ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وغيره كما في «جامع المسانيد» ، ٣١٦/٢ ، عن أبي حنيفة ، عن أبي حُبْيَة ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، بـ .

وآخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥٠/٦ ، وأحمد في «المسنن» ٢١٣٣٧) ، وابن ماجه(٣٦٢٢) ، من طريق عبد الله بن إدريس ، عن الأجلح ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .
وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٣٩/١ ، وأحمد (٢١٣٦٢) ، كلاهما عن عبد الله بن نمير ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .
وآخرجه الخطيب في «الموضح» ٤٥٩/١ ، من طريق زهير ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع» (٨٨١) ، من طريق سفيان ، كلاهما عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .

وآخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أحمد في «المسندي» (٢١٣٠٧)، وأبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٢٨)، وفي «الأوسط» (٣٠٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٧)، عن معمراً، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر.

وهذا إسناد صحيح، لكن قد أغرب فيه معمراً، كما ذكر ذلك الدارقطني في

الحديث الخامس والثلاثون

٤٦ - وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن دوست ، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناوي ، أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن عباد ، حدثني أبي ، عن جدي عباد بن العوام^(١) ، عن أبي حنيفة ، عن إبراهيم بن المنشر ، [عن أبيه]^(٢) . عن أنس بن مالك قال: ما وجدت ريحًا قطُّ أطيبَ من ريح رسول الله ﷺ^(٣) .

. ٢٧٧ / ٦ «العلل» =

الكتم: نبت يخلط بالحناء ، ويُخضب به الشعر ، فيبقى لونه . «القاموس المحيط»: (كتم) .

(١) هو الإمام المحدث الصدوق أبو سهل الكلابي الواسطي عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر . «سير أعلام النبلاء» ٨/٥١١ ، و«تهذيب التهذيب» ٢/٢٧٩ .

(٢) ما بين معقوفين ليس في الأصل وهو من «جامع المسانيد» ١/٢٠٨ ، غير أنَّ إبراهيم بن محمد بن المنشر يروي عن أبيه وعن أنس بن مالك أيضًا . والله أعلم .

(٣) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات .
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/٢١٠ ، من طريق العباد بن عوام ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .
وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/٢٠٨ ، من طريق عباد بن العوام ، وعبد الرزاق ، ويونس بن بكيه ، وحماد ، والقاسم بن معن ، جميعهم عن أبي حنيفة ، به مطولاً .
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٢٠) ، عن أبي حنيفة ، عَمِّنْ حدثه عن أنس بن مالك .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٣١٧) و(١٣٣٧٤) ، والبخاري (٣٥٦١) ، ومسلم (٢٢٣٠) (٨١) ، والترمذى (٢٠١٥) ، من طريق ثابت ، عن أنس ، به .

الحديث السادس والثلاثون

٤٧ - وبه إلى ابن خiron ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو نصر بن اشڪاب ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، أخبرنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة: أخبرنا أبان بن أبي عياش ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ اغْتَسَلَ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فِيهَا وَنَعِمَّ»^(١).

= وأخرجه أحمد (١٢٠٤٨) و(١٣٠٧٤) ، والبخاري (١٩٧٣) ، من طريق حميد ، عن أنس ، به.

والمقصود بالريح هنا رائحة بدنـه الشـريف من دون أن يضع طيباً ﷺ ، كما هو واضح في مصادر التخـرـيج .

(١) إسناده ضعيف. قال الحافظ في «التقريب»: أبان بن أبي عياش: فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدـي: متروكـ. اهـ. وبـاقـي رجال الإسنـاد ثـقـاتـ. أبو نـضـرةـ هو: المـنـذـرـ بنـ مـالـكـ بنـ قـطـعـةـ العـبـدـيـ ، العـوـقـيـ ، مشـهـورـ بـكـنـيـتـهـ. وجـابرـ هو: ابنـ عبدـ اللهـ الصـحـابـيـ الجـلـيلـ. والـحـدـيـثـ عـنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ فـيـ «الـأـثـارـ» (٧١) ، وـفـيـ «الـحـجـةـ عـلـىـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ» (١) ٢٨٦/١.

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٣٦٨) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسنـادـ. وأخرجه القاضـيـ أبوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ الـبـاقـيـ الـأـنـصـارـيـ فـيـ «مسـنـدـهـ» كـماـ فيـ «جـامـعـ الـمـسـانـيدـ» (١) ٢٧٠ ، من طـرـيقـ يـحـيـيـ بـنـ نـصـرـ بـنـ حـاجـبـ ، عـنـ أـبـيـ حـنـيـفـةـ ، بـهـ.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنـفـ» (٥٣١٣) ، وعبدـ بنـ حـمـيدـ (١٠٧٧) ، كـلاـهـماـ مـنـ طـرـيقـ الـثـورـيـ ، عـنـ أـبـانـ ، بـهـ.

لـكـنـ فـيـ روـاـيـةـ عـبـدـ الرـزـاقـ: عـنـ رـجـلـ عـنـ أـبـيـ نـضـرةـ. هـكـذاـ بـإـبـاهـمـ أـبـانـ. وأـخـرـجـ أـحـمـدـ فـيـ «مسـنـدـهـ» (١٤٢٦٦) ، مـنـ طـرـيقـ أـبـيـ الزـبـيرـ ، عـنـ جـابرـ قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللهـ ﷺ: «عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ غـسلـ فـيـ سـبـعـةـ أـيـامـ ، كـلـ جـمـعـةـ». وـأـخـرـجـ أـبـنـ خـزـيـمةـ (١٧٤٦) ، مـنـ طـرـيقـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـنـكـدـرـ ، عـنـ جـابرـ مـرـفـوعـاـ=

الحديث السابع والثلاثون

٤٨ - وبه إلى ابن خiron ، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا أبو نصر بن اشکاب ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن بلال ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أيُّها الناس ، احسوا عليكم أموالكم ، لا تُهلكوها؛ فإنَّه مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً في حيَاةِهِ ، فَهُوَ لِذِي أَعْمَرَ بَعْدَ موْتِهِ»^(١).

«الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كلِّ محتلم». =
وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أَحْمَدُ في «المسنَد» (٨٥٠٣).
وعن ابن عمر عند أَحْمَدَ في «المسنَد» (٤٤٦٦).

والأمر بالغسل الوارد في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم (٨٤٥)، والبيهقي في «الكبير» ٢٩٤ / ١ - ٢٩٥، بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان ، فعرَضَ به عمراً ، فقال: ما بال رجال يتأنرون بعد النداء ، فقال عثمان: يا أمير المؤمنين ، ما زدت حين سمعت النداء أَنْ توَضَّأْتَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، فقال عمر: والوضوء أيضًا! ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجَمَعَةِ فَلَا يَغْتَسِلُ». الأمر به محمول على الندب والاختيار؛ لأنَّ عثمان فعله ، وأقرَّهُ عمراً وحاضرو الجمعة ، وهم أهلُ الحل والعقد ، ولو كان واجباً لما تركه ولا لزمته.

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير بلال وهو ابن مِرْدَاس الفزارِي ، النصيبي ، فقد قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول ، روى له أبو داود ، والترمذِي ، وابن ماجه .
وهو عند محمد في «الأثار» (٧٠٢).

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٦٢ / ٢ ، من طريق الحسن بن جبلة ، عن محمد بن الحسن ، بهذا الإسناد .
وأخرجه الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي العوام كما في «جامع المسانيد» ٦٣ / ٢ ، من طريق هشام بن سعدان ، عن محمد ، به .
وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٧٦٤) ، عن أبي حنيفة ، به .

الحديث الثامن والثلاثون

٤٩ - وبه إلى القاضي أبي نصر ، أخبرنا إدريس بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن زياد ، حدثنا أبو حنيفة ، عن بلال ، عن وهب ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ ، كانَ يُعلِّمُهم التشهد والتكبير في الصلاة كُلَّمَا رَكِعُوا وَسَجَدُوا كَمَا يُعلِّمُهم السورة من القرآن^(١).

=
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٦٢/٢ ، من طريق عبيد الله بن موسى ، وسعد بن الصلت ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٦٢/٢ ، من طريق أبي يوسف ، والحسن بن زياد ، عن أبي حنيفة ، به .
وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٦٣/٢ ، من طريق محمد بن خالد الوهبي ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٦) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٤١٢٦) ، ومسلم (١٦٢٥) (٢٧) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر قال : قال النبي ﷺ : «أمسكوا عليكم أموالكم ، لا تعطوهما أحداً ، فمن أعمَّرَ شيئاً فهو له» .

قال محمد بن الحسن في «الموطأ» ٢٨٥ / ٣ ، إثر حديث (٨١٠) : العمرى هبة ، فمن أعمَّرَ شيئاً فهو له ... وال عمرى إن قال : هي له ولعقبه أو لم يقل ولعقبه فهو سواء .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥ / ٢٣٨ : وال عمرى بضم المهملة وسكون اليم مع القصر ، وحکي ضم الميم مع ضم أوله ، وحکي فتح أوله مع السكون ، مأخوذه من العمر ، والرقبي بوزنها مأخوذه من المراقبة؛ لأنهم كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية ، فيعطي الرجل الدار ويقول له : أعمُرتَك إياها ، أي أبحتها لك مدة عمرك ، فقيل لها عمرى لذلك ..

وأما شرعاً فالجمهور على أنَّ العمرى إذا وقعت كانت ملكاً للأخذ . اهـ .

= (١) حديث صحيح ، وهذا إسناد كإسناد الحديث السابق .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٩) ، ومحمد في «الآثار» (٧٨) ،
كلاهما عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع المسانيد» ٣٢٤ / ١ ، من
طريق القاسم بن الحكم ، وأسد بن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، جميعهم عن
أبي حنيفة ، به.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد»
١ / ٣٢٥ - ٣٢٦ ، من طريق القاسم بن الحكم ، وأسد بن عمرو ، كلاهما عن
أبي حنيفة ، به.

وأخرجه ابن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٣٢٥ - ٣٢٦ ،
من طريق محمد بن الحسن ، وأسد بن عمرو ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.

وأخرج النسائي في «المجتبى» (١١٧٤) و(١٢٨٠) ، وابن ماجه (٩٠٢) ،
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٢٦٤ ، والحاكم في «المستدرك»
١ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، والبيهقي في «الكتاب» ١٤١ / ٢ - ١٤٢ ، جميعهم من طريق
أيمان بن نابل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا
الشهاد كما يعلمنا السورة من القرآن: بسم الله وب الله ، ثم ذكر مثل تشهد ابن
مسعود سواء وهذا لفظ الطحاوي ، وفيه زيادة البسملة في الشهد.

قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع أيمان بن نابل على هذه الرواية ، وأيمان عندنا
لا بأس به والحديث خطأ ، وب الله التوفيق.

قال البيهقي: تفرد به أيمان بن نابل ، عن أبي الزبير ، عن جابر. قال
أبو عيسى: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: هو خطأ ، والصواب
ما رواه الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاوس ، عن
ابن عباس ، وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، عن أبي الزبير ،
ممثل ما روی الليث بن سعد.

لكن قال الدارقطني في «علمه» كما نقله السيوطي في شرح «سنن النسائي
الصغرى»: قد تابع أيمان عليه الثوري ، وابن جرير ، عن أبي الزبير ! .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٢ / ٣١٦: وفي الجملة لم تصح هذه الزيادة.
أي زيادة البسملة. ويشهد له حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٦٥).

الحديث التاسع والثلاثون

٥٠ - أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي بن ^(١) محمد بن عبد المؤمن ، أخبرنا علي بن حرب ^(٢) ، أخبرنا إسحاق بن سليمان ^(٣) ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَيُلْ لِلَّذِي يُحَدِّثُ، فَيَكْذِبُ، فَيُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ، وَيُلْ لِهِ**» ^(٤).

=
وحيث أن عباس عند أحمد (٢٦٦٥).

(١) في الأصل: أخبرنا ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ٣٠٢/٢.

(٢) هو: علي بن حرب بن عبد الرحمن الجعدي سبوري السكري . وثقة الخطيب وأبن حبان . «تهذيب التهذيب» ٣/١٤٩ .

(٣) هو: أبو يحيى العبدلي الرازبي الكوفي وثقة العجلي ، والنسائي ، والحاكم وغيرهم . (ت ٢٠٠ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/١٢٠ .

(٤) إسناده حسن من أجل بهز وأبيه ، فهما صدوقان ، كما قال الحافظ في «التقريب» روى لهما البخاري تعليقاً والأربعة . وجده هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي نزل البصرة ، ومات بخراسان ، قاله في «التقريب» .

وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٣٠٢/٢ ، من طريق المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي الحسين محمد بن المظفر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٠٢١) و(٢٠٠٤٦) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣) ، والدارمي في «سننه» (٢٦٠٢) وأبو داود (٤٩٩٠) ، والترمذمي (٢٣١٥) ، والنسائي في «الكبري» (١١١٢٦) و(١١٦٥٥) ، والحاكم في «المستدرك» ٤٦/١ ، والبيهقي في «ال السنن الكبرى» ١٩٦/١٠ ، من طرق ، عن بهز ، به .

الحديث الأربعون

٥١ - أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب وابن البالسي^(١) ، أخبرنا المزي وأبو محمد بن المحب ، أخبرنا شيخ الإسلام بن أبي عمر وابن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين وغيره ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خiron ، أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله^(٢) ، أخبرنا أبو علي الدمشقي^(٣) ، أخبرنا أبو الحسن [علي بن غياث]^(٤) القاضي ببغداد ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرنا محمد بن عياش ، عن التمام يحيى بن القاسم ، عن أبي حنيفة ، عن جابر بن عبد الله قال: جاءَ رجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا رُزِقْتُ لَدَّاً قَطُّ ، وَلَا وُلْدًا لِي قَالَ: «فَإِنَّ أَنْتَ عَنْ كُثْرَةِ الْاسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ يَرْزَقُ اللَّهُ بِهَا الْوَلَدَ» قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ يَكْثُرُ الصَّدَقَةَ ، وَيَكْثُرُ الْاسْتِغْفَارَ ، فَوُلِدَ لَهُ تِسْعَةُ مِنَ الذُّكُورِ^(٥) .

(١) هو: الشيخ المعدل شمس الدين محمد بن العماد أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن علي البالسي الدمشقي. سمع من محمد بن علي بن الموازي أبي جعفر، وطبقته، وحدث. (ت ٧٤٥ هـ). «وفيات ابن رافع» ٤٨١ / ٤٦٧. راجع «الدرر» ٥ / ٤٦١.

(٢) هو محمد بن عبد الله ربِّيْبُ الْوَزِيرِ أَبِي العَبَّاسِ الإِسْفِرَائِينِيِّ. «مناقب أَبِي حَنِيفَةَ» للزمكي ص ٣٢ - ٣٣.

(٣) هو: الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «السان الميزان» ٢ / ٢٣٦ ، حدث بنисابور واتهم. قال ابن عساكر: حديث بأحاديث لا تشبه حديث أهل الصدق.

(٤) في الأصل: الحسن بن غياث ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١ / ٢٤ و«عقود الجمان» ص ٥٨ ، و«الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» ص ١٧.

(٥) موضوع ، كما جزم به الذهبي في «الميزان» ، والحافظ ابن حجر في «السان» =

تمت ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه
وسلم .

فرغ منها مخرجها يوسف بن حسن بن عبد الهادي يوم السبت السادس
شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانين منه بمدرسة شيخ الإسلام
أبي عمر ، والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه
وسلم .

* * *

فيما نقله محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي في «عقود الجمان» ص ٥٩ .
والعلة - والله أعلم - في من قبل أبي حنيفة من الرواة المجاهيل . ثم إن الإمام
رحمه الله ولد سنة ثمانين عند أكثر العلماء ، وجابر بن عبد الله الأنصاري مات
سنة تسع وسبعين ، فكيف يتصور أن يروي عنه . كما أنه روى بالعنونه دون
التصريح بالسماع . وهو في «جامع المسانيد» ٢٤/١ ، وفي «الانتصار
والترجيع للمذهب الصحيح» لسيط ابن الجوزي ص ١٧ .

فهرس الآثار

الرقم	الأثر
٤٥ م	- أحسن ما غيرتم به الشعر
١٦ م	- أخبرنا عن ديننا هذا
٢٥ ط	- إذا جعلت المشرق
٢٨ ط	- أربع يخافت بهن الإمام
١٣ م	- أصاد رجل من بنى سلمة
٤٠ م	- الإمارةأمانة
١٤ م	- انكسفت الشمس
١١ م	- أن رجلين اختصما
٤٩ م	- أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم التشهد
٣٣ م	- أن النبي ﷺ طلق سودة
٢٦ م	- أن النبي ﷺ كان يقبل
٢٣ م	- أن النبي ﷺ كان يقرأ
٣٥ ق	- أنها كانت تؤم وسطاً
٢٧ م	- أنه أكل عندهم
٨ ق	- أنه رأه يصلّي في قميص
٣٦ م	- أن رأه يمسح على الخفين
٣١ ق	- أنه صلى بأصحابه في داره

- أنه مسع على الخفين
م٣٨ - ٣٢ - ١٠
- أيها الناس احبسو عليكم
م٤٨
- البكر يزني بالبكر
ق١٧
- بينما عبد الله بن عمر في المسعي
ق١٢
- تختلعن منه بحديقتك
م٤٢
- تغسلن غسلاً
م٤٣
- حسنو القرآن بأصواتكم
ق٢١
- دعى الصلاة أيام حيضتك
م٣٤
- دية الخطأ على أهل الإبل
ق٣
- رأيت النبي ﷺ يمسح
م٣٧
- طلب العلم فريضة على كل مسلم
م٤١
- عمرة في رمضان
م٧
- فأين أنت عند كثرة الاستغفار
م٥١
- كان رسول الله ﷺ يصيب مني
م٣٩
- كان رسول الله ﷺ يعلمنا
م٣٠
- لا أحب العقاق
- لا بأس بالوصل
ق٦
- للمسافر ثلاثة أيام
م١٥
- لو أخذ الله ميثاق
- لو نظر الناس إلى
ق٢٩
- ليس على الإمام قناع
- ليس في العوامل
م٤٤
- ما بينهما قبلة
ط١٩
- من أتى الجمعة فليغسل
ق٤
- ما وجدت ريحًا قطر أطيب
ط٢٤
- م٢
- م٤٦

م٤٧
م١٨
م١
م٢٠
م٥
م٩
م٥٠

- من اغتسل يوم الجمعة
- من تفقه في دين الله
- من راح إلى الجمعة
- من كذب علي
- نهى رسول الله ﷺ عن إتيان
- وقت ذات عرق لأهل العراق
- ويل للذى يحدث فيكذب

* * *



فهرس مصادر التحقيق

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الآثار رواية محمد بن الحسن . عني بطبعه د. عبد الرحمن غضنفر .
كراتشي .
- ٣ - الآثار رواية أبي يوسف . علق عليه أبو الوفا الأفغاني . نشرة لجنة
إحياء المعارف النعmaniّة . الهند .
- ٤ - الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح تأليف سبط ابن الجوزي . تعليق
زاهد الكوثرى ، المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٥ م .
- ٥ - أخبار أصحابه لأبي نعيم طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل .
- ٦ - الأم للشافعى . دار الشعب .
- ٧ - إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني . تعليق عبد المعين خان .
حيدر آباد ١٩٦٧ م . وتعليق محمد أحمد دهمان . دمشق ١٣٩٩ هـ .
- ٨ - إنباء الرواة على أبناء النحاة للقطفي . تحقيق محمد أبي الفضل
إبراهيم . مطبعة دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ .
- ٩ - الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، لابن حجر . علق عليه عبد الرشيد
النعماني . كراتشي - باكستان .
- ١٠ - البداية والنهاية لابن كثير . مكتبة المعارف . بيروت - الطبعة الثانية
١٩٧٧ م .
- ١١ - تاج الترجم في من صنف من الحنفية لقاسم بن قطلوبيغا . تحقيق
إبراهيم صالح - دار المأمون للتراث . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

- ١٢ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ م .
- ١٣ - التحبير في المعجم الكبير تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني . تحقيق منيرة ناجي سالم «مطبعة الإرشاد بغداد ١٣٩٥ هـ .
- ١٤ - التدوين في أخبار قزوين للقزويني . ت . الشيخ عزيز الله العطاردي . طبعة دار الكتب العلمية ١٩٨٧ م .
- ١٥ - تذكرة الحفاظ للذهبي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .
- ١٦ - تعجيل المنفعة بزوابئ رجال الأئمة الأربعه لابن حجر العسقلاني تحقيق د . اكرام الله امداد الحق . دار البشائر الإسلامية . الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
- ١٧ - التقيد لابن نقطة . تحقيق كمال يوسف الحوت . طبعة دار الكتب العلمية . بيروت ١٩٨٨ م .
- ١٨ - التكملة لوفيات النقلة للممندرى . تحقيق د . بشار عواد . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- ١٩ - تهذيب التهذيب لابن حجر . باعتماء إبراهيم الريبي وعادل مرشد . مؤسسة الرسالة . بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- ٢٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزمي . تحقيق د . بشار عواد . مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . ١٤٠٠ هـ .
- ٢١ - توضيح المشتبه لابن ناصر الدين . تحقيق الأستاذ نعيم العرقسوسي . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٢٢ - الجامع لأخلاق الراوي وأداب السجامع للخطيب البغدادي . تحقيق د . محمد عجاج الخطيب . مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ٢٣ - جامع المسانيد لأبي المؤيد الخوارزمي . دار الكتب العلمية . بيروت .
- ٢٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . تعليق عبد الرحمن المعلمي اليماني . حيدر آباد ١٣٧٣ هـ .

- ٢٥ - الجعديات للبغوي . تحقيق د. رفعة فوزي . مكتبة الخانجي . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٢٦ - الجوادر المضية في طبقات الحنفية للقرشي . تحقيق د. عبد الفتاح الحلو . مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ .
- ٢٧ - الجوهر المنضد في طبقات متأخرى أصحاب أحمد لابن عبد الهادي . تحقيق عبد الرحمن العثيمين . الطبعة الأولى ١٩٨٧ م . مكتبة الخانجي .
- ٢٨ - الحجۃ على أهل المدينة لمحمد بن الحسن . نشره لجنة إحياء المعارف النعمانية . الهند ١٣٨٥ هـ .
- ٢٩ - الخراج لأبي يوسف . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ٣٠ - الدارس في تاريخ المدارس . للنعميمي تحقيق جعفر الحسني .
- ٣١ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر . دائرة المعارف النعمانية . الهند . الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ .
- ٣٢ - ذيل التقيد في رواة السنة والمسانيد ، للفاسي المكي . تحقيق كمال الحوت . دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٣٣ - ذيل الروضتين لأبي شامة . القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- ٣٤ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب . صححه محمد حامد الفقي . مطبعة السنة المحمدية .
- ٣٥ - ذيل العبر للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . مطبعة حكومة الكويت .
- ٣٦ - السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد النجدي . تحقيق بكر أبي زيد وعبد الرحمن العثيمين . مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
- ٣٧ - السنن الكبرى للبيهقي . دار الفكر .

- ٣٨ - سنن الترمذى . تحقيق أحمد شاكر . دار إحياء التراث العربى .
بىروت .
- ٣٩ - سنن الدارقطنى . تحقيق عبد الله هاشم المدنى . دار المحسن
للطباعة . القاهرة .
- ٤٠ - سنن الدارمى . تحقيق د . مصطفى البغا . دار القلم . دمشق . الطبعة
الأولى ١٤١٢ هـ .
- ٤١ - سنن أبي داود . فهرسة كمال الحوت . دار الجنان . الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ .
- ٤٢ - سنن سعيد بن منصور . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب
العلمية . بىروت ١٤٠٥ هـ .
- ٤٣ - سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار الفكر .
- ٤٤ - السنن الصغرى للنسائى . دار المعرفة بىروت . الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
- ٤٥ - سير أعلام النبلاء . للذهبي تحقيق جماعة من المحققين . مؤسسة
الرسالة . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- ٤٦ - شذرات الذهب للعماد الحنبلي . القاهرة . ١٣٥٠ هـ .
- ٤٧ - الشذرة في الأحاديث المشتهرة لمحمد بن طولون . تحقيق كمال
بسیونی . دار الكتب العلمية بىروت . الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- ٤٨ - شرح مشكل الآثار للطحاوى . تحقيق شعيب الأرناؤوط . مؤسسة
الرسالة . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ٤٩ - شرح معاني الآثار للطحاوى . تحقيق محمد زهري النجار . دار
الكتب العلمية . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .
- ٥٠ - الشمائل المحمدية للترمذى تعليق عزة عبيد الدعايس . مؤسسة
الزعبي . الطبعة الثانية ١٣١٦ هـ .
- ٥١ - صحيح البخارى مع فتح البارى لابن حجر . قرأه عبد العزيز بن باز .
دار المعرفة بىروت .

- ٥٢ - صحيح ابن خزيمة تحقيق مصطفى الأعظمي . المكتب الإسلامي .
الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
- ٥٣ - صحيح مسلم بشرح النووي مؤسسة مناهل العرفان بيروت .
- ٥٤ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي . مكتبة الحياة بيروت .
- ٥٥ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي . تحقيق إبراهيم الزبيق .
أكرم البوشى . مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٥٦ - الطبقات الكبرى لابن سعد . دار صادر . ١٣٧٦ هـ .
- ٥٧ - عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان للصالحي . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة .
- ٥٨ - العلل للدارقطني تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . دار طيبة .
الرياض .
- ٥٩ - غاية النهاية لابن الجزري . مطبعة السعادة . مصر . الطبعة الأولى
١٣٥١ هـ .
- ٦٠ - فتح الباري = صحيح البخاري .
- ٦١ - الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة لمحمد بن محمد الغزي .
ت. جبرائيل جبور . بيروت .
- ٦٢ - لسان الميزان لابن حجر . مؤسسة الأعلمي . بيروت . الطبعة الثانية
١٣٩٠ هـ .
- ٦٣ - جمع الزوائد للهيثمي . تحقيق عبد الله درويش . دار الفكر ١٤١٣ هـ .
- ٦٤ - مختصر طبقات الحنابلة لمحمد جميل ابن الشطي . دار الكتاب
العربي . الطبعة الأولى ١٩٨٦ م .
- ٦٥ - المستدرك للحاكم . مكتبة النصر الحديثة . الرياض .
- ٦٦ - مسند أحمد . طبعة مؤسسة الرسالة .
- ٦٧ - مشيخة النعال تخریج المنذري . تحقيق ناجي معروف ويشار عواد .
الطبعة الثانية ١٩٩٣ م .

- ٦٨ - المصعد الأحمد لابن الجزرى . تحقيق أحمد شاكر . مكتبة السنة . القاهرة .
- ٦٩ - المصنف لابن أبي شيبة . تعليق سعيد اللحام . دار الفكر بيروت ١٤١٤ هـ .
- ٧٠ - المصنف لعبد الرزاق . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ٧١ - معجم شيوخ الذهبي للذهبي . تحقيق د. محمد الحبيب الهيلا . مكتبة الصديق . الطبعة الأولى ١٩٨٨ م .
- ٧٢ - معجم الطبراني الكبير تحقيق حمدي السلفي . الطبعة الثانية .
- ٧٣ - معرفة القراء للذهبى . تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧٤ - موضع أوهام الجمع والتفريق للخطيب . دائرة المعارف النعمانية الهند ١٩٥٩ م .
- ٧٥ - موطأ مالك رواية محمد بن الحسن . تحقيق د. تقى الدين الندوى . دار القلم . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ٧٦ - ميزان الاعتدال للذهبى . تحقيق علي محمد البجاوى . دار إحياء الكتب العربية . الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .
- ٧٧ - نصب الراية لأحاديث الهدایة للزیلیعی . دار الحديث . القاهرة .
- ٧٨ - النعت الأکمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل لمحمد كمال الغزى تحقيق مطیع الحافظ ونزار أباظة دار الفكر ١٩٨٢ م .
- ٧٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير . تحقيق الزاوي والطناحي . دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ .
- ٨٠ - الوفي بالوفيات للصفدي . اعنى به هلموت ريتز . نشرة فرانز شتاينز بفيسبادن «الطبعة الثانية ١٣٨١ هـ .